شعر

قصائد علی صفحات الریح

الدكتور عدنان بوزان

في دهايز الشعر ومatahat الكلمات، إهداءً صادقاً من قلب عاشق، إلى كل من
يجوب بحثاً عن الحياة والحرية والعشق الأبدى. هذا الديوان الشعري عبارة عن باقة
من الأحاسيس المعطرة، تنثر بين السطور ألوان المشاعر وجمال الأمل. دعونا تتسلق
سويماً قمم الأحلام ونرسم سويماً لوحة فنية من الكلمات والأنغام. لنجعل من "قصائد
على صفحات الريح" خيوطاً تربط بين قلوبنا، ونبحر في أعماق الروح بحثاً عن الجمال
والسعادة. هي رحلة بين أحرف مؤثرة وأوتار مرهفة، تنساب كغممة عذبة تعزفها
أصابع الحنين والأمل. فهي إهداءً نجوده لروحكم النبيلة، تلك الروح التي تراودها
الحياة والحرية والعشق الأبدى

عدنان

مقدمة ..

على صفحات الريح، تنساب الأحاسيس والأفكار كألوان الطيف المتراقصة. هذا الديوان الشعري هو رحلة فريدة تأخذنا بين أروقة الشعور وأعماق الروح. إنه تجسيد لمشاعر الحنين والأمل، حيث ينساب القلم بحرفية فنية ليصوغ قصائد تتراقص بأجنحة الريح.

هنا، يمحو الشعر الحدود وينساب مع النسيم ويجول في أفق الفضاء، يحمل الأوجاع والأمانى وينثر الأحلام بألوان الشفافية. الكلمات تتراقص كالرقصة البديعة على أوتار الوجدان، تلامس أوتار قلوبنا وتحملنا بعيداً إلى عوالم الجمال والشجن.

في هذا الديوان، تنساب القافية بتناغم عذب والأبيات تشكل تفاصيل صور شعرية مدهشة. إنه تراقص حرفٍ بين عوالم الحقيقة والخيال، حيث يلتقي الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل. وعلى جناح الريح، نخلق في فضاء الإبداع، نعيش حياة الكلمة ونشرب من نهر الإلهام.

إنه ديوانٌ ينبض بالحياة والأحاسيس، يروي لنا قصص حُبِّ وألمٍ وأحلامٍ تراود النفس. كل قصيدة هنا تروي حكايةً جديدة، تصف صراع الإنسان مع الذات والعالم، وكأن القصائد تتراقص بين سحر الكلمة وجمال الحنين.

إلى كل من يسترق السمع لصوت الشعر ويستشف من معانيه، إلى كل من يبحث عن جمال الكلمة وعمق المشاعر، أهدي هذا الديوان، حيث ينتشلكم من واقع اليوم إلى أعماق الجمال والتأمل. فمرحباً بكم في عالم "قصائد على صفحات الريح"، حيث يكون الشعر جناحاً يحملكم بين أروقة الأحلام وأفق الإبداع.

في كل صفحة نلتقي هنا بلوحة فنية من الكلمات، تعبيراً عن المشاعر الأكثر إلهاماً وتأملاً. الريح هنا تحمل بين أناملها قصائد مؤثرة، تلامس أوتار الروح وترسم لوحات جميلة على قلوب القراء.

في هذا العالم الشعري، تصارع الأحرف عاصفة الشوق والحنين، لتكون كلماتٍ بديعة تحاكي أوجاع الروح وتشرق بأملٍ في الغد. الريح تعبر عن حالات الانفعال والتناقضات في حياتنا، وتجلب معها زخاتٍ من الأمطار الدافئة وأشعة الشمس الحانية.

كل قصيدة تحمل معها طابعاً فريداً يجذبنا للدخول في عالمها المترامي الأفق. ينبثق الحرف من عمق الروح، كصرخة مكتومة أو همسٍ مرهون بالترقب. وفي زحمة الحروف والمعاني، تجدون أنفسكم ترقصون مع الرياح بلا خوف.

قصائدنا على صفحات الريح تحمل ثقل الأمل وجمال اليوم وأحلام الغد. هي دعوة للتأمل والانغماس في بحر الكلمات الذي يتراقص على أوتار القلوب. اخترنا الريح لنكون جسراً بين النفس والحروف، لنربط بين الشجون والأفراح.

ندعوكم للانطلاق في هذه الرحلة الشعرية، حيث يجتمع الحرف مع الشعور والأحاسيس. إن كل معانينا وأفكارنا تمتزج بألوان الورد وعبير الياسمين، وتمحو الرياح همومنا لنعيش اللحظة ونغوص في عمق الشعر.

"قصائد على صفحات الريح" هو لوحة شعرية فريدة، ابتكار من القلب ليكون رسماً عاطفياً لأجمل معاني الحياة. انغمسوا في هذا العالم الساحر واتركوا الرياح تحملكم في رحلة لا تُنسى إلى أعماق الإحساس والتجربة الشعرية.

في غمرة هذه الرحلة الشعرية، ستجدون أنفسكم تتأملون في جمال الحروف وعذوبة الكلمات، وكأن القلب يرقص بين ثنايا الشعور والإحساس. ستستنشقون عبير الشجن والأمل في كل

مقطوعة شعرية، وتعيشون تجارب الحب والفراق بكل معانيها العميقة.

قد تجدون أنفسكم في متهاةٍ من المشاعر المتضاربة، حيث يتراقص الحنين بين الأمس واليوم والغد. ستجدون الحزن يتلاقى مع الفرح، واليأس يلتقي بالأمل، وهكذا تستمر الرياح تجلب الأوجاع والأفراح على صفحات الشعر.

سنشارككم أحاسيسنا وأفكارنا، وسنجعل من كل قصيدة لوحة فنية تعبيراً عن رحلاتنا الداخلية وتجاربنا الإنسانية. نتمنى أن تجدوا في هذا الديوان مرفئاً ترتوي بها أرواحكم، وألواناً تمنحكم السلام والتأمل.

في النهاية ، ندعوكم للانغماس في أعماق الشعر واستشعار لحن الرياح ولونها الجميل. نحن هنا لمرافقكم في هذه الرحلة السحرية، على صفحات الرياح نكتبُ ونبدعُ، نشاركُ الحب والألم، ونصوغُ معاً أجمل القصائد وأعذب الكلمات.

فلنتوجه سوياً في هذه الرحلة البديعة، عبر كلمات تتأرجح بأنغام الحياة وتترقص بين رياح الشوق والأمل. إن "قصائد على صفحات الرياح" هو تجسيد لمشاعرنا الصادقة، ونقدمه إليكم بكل حُبٍ وعاطفة، مؤملين أن تكونوا جزءاً من هذه الرحلة الشعرية الساحرة.

الدكتور عدنان بوزان

قصائد على صفحات الريح

على صفحات الريح.. أكتبُ حزني
يبحرُ الشعرُ في أعماق الجنون
حنينُ قلبٍ يتوق للأفق البعيد
كلماتٌ تعزفُ مقام الحنين

همسُ الليلِ يراوِدُ أحلامي
ريشةُ القلمِ ترسمُ الأمانِي
وقلبي المكلومُ يبحثُ عن نِجاةٍ
في متاهاتِ الهوى والأنين

أهيمُ بالحرفِ في لحنِ الريحِ
أهفو بالقافِ في غيومِ السماواتِ
وفي البحرِ المحيطِ يواجه الأشواقِ
مراكبُ الحنينِ في عزفِ الأملِ

قصائدي تجولُ على ضفافِ الألمِ
تعقبُ بعيقِ الياسمينِ
وكل قافيةٍ تصيغُ الحنينَ
تروي بوحَ الروحِ في دنيا الأنينِ

من سحرِ الكلمةِ تصنعُ العشقَ

ومن نبض القلب ترتقي للسموات
حروفٌ تتراقصُ في قصيدِ الرياحِ
ترتلُ للأملِ وترثي الألمِ

على صفحاتِ الرياحِ.. تنسجُ الأحلامُ
تتراقصُ العباراتُ وتغمرُ الأنفاسُ
تحملُ القصائدُ أجنحةَ الشوقِ
وتعانقُ الحنينَ وترسمُ الأملِ

فلتحلقِ الكلماتُ في سماءِ الورقِ
وترقصِ الأشواقُ في ساحاتِ البياضِ
فلنجعلِ الحنينَ يرتقي بالروحِ
ونغني للأملِ في دنيا الأحزانِ

فقصائدي على صفحاتِ الرياحِ
تبقى خلدًا في ذاكرةِ الأزمانِ
ومع كلِّ نسيمٍ يهمسُ بالأملِ
تطيّرُ الحروفُ إلى أعماقِ الأفاقِ

وكلماتي تمتزجُ بأنغامِ الحياةِ
تعبّرُ عما يختلجُ في النفسِ من همومِ
أهفو إلى الأفقِ البعيدِ المجهولِ
أجوب مساراتِ الشوقِ والأحلامِ

في هذا البحر الشاسع أغوصُ
أبحث عن كنز الإحساس المكبوت
وفي ضياء القمر أرقصُ
أحلم بالسعادة والحب الجميل

لكن الريح تهبّ بشدة
تفتت الأوراق وتحمل بعيداً الأحزان
ويتلاشى الأمل كالرمال الهائمة
وأبقى وحيداً أنا أكتب في هذه الألوان

لكن لن أياسَ ولن أستكين
فالقلبُ مع الأمل لا يهمس
سأستمرُ في كتابة أشعاري
على صفحات الريح العتيدة

فقصائدي ستستمر بالعيش
في قلوب الناس ترنو وتهفو
وستظلُّ كلماتي تحلقُ عاليةً
على أجنحة الريح ترقصُ وتجوب

أجواء الشوق والأحلام المهاجرة
وتنسب بين القلوب رسائلُ الأمل
فتتشكلُ أشعاري بأنغام الرياح
تسافر في فضاءات الزمن الجميل

وبين صفحاتِ الريحِ أنا أسكبُ
ألواناً من العاطفةِ والجمالِ
وتنبضُ الكلماتُ بالحياةِ والحلمِ
ترقصُ في مدى الكونِ حُرَّةً وزلالِ

أصارع الألمَ بقوةِ الكلماتِ
وأنثر الألامَ برقصِ الأشعارِ
فالشعرُ يداوي الجروحَ العميقةَ
ويروي للقلوبِ آهاتِ الأحرانِ

على جناحِ الريحِ أصلُ إلى الأفقِ
أخلقُ بين النجومِ والسحبِ البيضِ
فالشعرُ يمنحني أجنحةً للحلمِ
يجعلني أخلقُ في سماءِ السعادةِ

فلنرتقِ بقصائدنا الجميلةِ
ونبحرَ بين العواطفِ والمشاعرِ
على صفحاتِ الريحِ نكتبُ أمانينا
نشكُلُ أحلامنا بأناملِ الأشعارِ

فلنحملِ الأملَ في قلوبنا دوماً
ونبذلُ جهداً لنعبرَ العقباتِ
فالشعرُ يعطينا قوةَ الصمودِ
ويمنحنا الجمالَ والحريَّةَ والشجاعةِ

إغريقية الهوى، مجد الرومانسية

في أرض الشعر تبدع الكلمات
لأنثى إغريقية الهوى السحرية
قلبها فرعونية العشق الجذابة
وروحها بابلية الإحساس المميزة

شامية الجمال تتلألأ بألوانها
كوردية بالنطق والشعور العميق
تجلب الحب والحنان في دفء أحضانها
تشع منها أشعة الضياء في كل طريق

إن ابتسمت، يا سيدتي الرقيقة
ألف كوكب حولك يدور بحب وشغف
تنسابق الورود لتقدم لك تحية
تتراقص النجوم في السماء الجميلة

أنت عبق الأزهار ورقة الأحاسيس
عينك تحكي قصة حب خالدة
شفتاك ترسم لوحة فنية من النقاء
تنبض قلبك بالحنان والعطاء

يا إغريقية الهوى الساحرة الجميلة

تسرقين الأنفاس بجمالك الخلاب
روحك تعزف سيمفونية عاشقة
تغمر الكون بنورك وهمساتك الجذاب

فاياك أنثى الأحلام الملهمة
في لوحة الشعر تزهو الروح العذبة
بحرفك المبدع وقافيتك الساحرة
تبثين السحر والحب بلا حدود النهاية

فأنتِ عبير العشق وحلاوة الفجر
تملئين الكون بلون الغرام المتجدد
تسرقين قلب الشاعر وتعانقين الورد
كوردية النطق تحاكين النغم المجنون السعيد

وعيناك تدميرية الجمال
تبثين في الأرجاء رقة وعذوبة الغزل
عيونك كالنجوم تتلألأ في السماء
تنساب منها حكاية عشق لا تنتهي ولا تفصل

تناغم القافية يشدو بين يديك المبدعة
ترسمين لوحة شعرية مليئة بالجمال
أبياتك تلامس القلوب وتنساب في الشرايين
تحكين عن الحب الذي يطوق الكون بأحضانه الحميمة

إن ابتسمتِ تلهمين الكون بأمل جديد
تحملين في عينيكِ لون السعادة المتجددة
أنثى الإغريق بأنافتك وبساطتك الرقيقة
تبئين الحب والجمال في كل زمان ومكان

فلتتألقي يا إغريقية الهوى والجمال
في عالم الشعر والرومانسية المترفة
فأنتِ الوردة النادرة واللؤلؤة الثمينة
تزهو الكلمات بحضوركِ الساحر والرائع

أنثى إغريقية الهوى تتألقين بجمال
من الأسطورة تبدعين في الحب والغرام
روحك تتراقص كالفراشة في الأفق الرحب
تنتثرين الأمل والسعادة في كل كلمة وكلام

فرعونية العشق تحكمن القلوب بسطان
أميرة الحب والأحاسيس العميقة
عينك تنوهجان كنجمتين في السماء
تجلبين السكينة والسحر للحياة الملونة

بابلية الإحساس تبنين قصور الشعر
ترتقين بالمشاعر إلى عالم آخر
تحملين في حنانك دفي والعطاء
عالماً من الرومانسية ينبض بالحياة الجميلة

شامية الجمال تتألقين كالقمر الساطع
تسحرين العيون بجاذبيتك الفريدة
كوردية النطق والشعور تسافرين في الأحلام
تروين قصص العشاق بأنغام رقيقة وعذبة

إن ابتسمتِ يا أنثى المجد والروعة
تستيقظ الطبيعة لترقص مع خجل الورد
ألف كوكب ينجذب لتألقك وجمالك
تشهد السماء بأنك قصيدة تعانق السماء والأرض

فتاة الأحلام الساحرة الغامضة
تغمرين القلوب بالشغف والعشق الحارق
تبنين عالماً من الجمال والأمان
تصنعين السعادة في كل لحظة ودقيقة

أنثى إغريقية الهوى، أنتِ الفن والإلهام
تطيرين في سماء الشعر والإبداع
أبجديتك الشاعرية تتلألأ كأنوار الفجر
تخلقين روحاً عاشقة تعزف سيمفونية الحب الأبدية

مهاجر في سبيل حبك الأبدى

في لحظة الفراق تهال الأسى
وصوت الألم يعلو بين الروح
كنت أطار د خيط دخان بلا هوى
يا لهفتي، ضاع في الأفق بلا دليل

في صحراء الزمن، أحلامٌ تجتاحني
وقلبي يحترق بنيران الشوق
كنتُ أنثر أشواقي كالنجوم الساطعة
ويا ليت الليل يجمعنا بقاءً بلا رحيل

كأنفاس الصباح، كنت تشعل نبضاتي
وكأمواج البحر، تغرقني بجمال
في كل مفترقٍ كنتِ ألوذ بكِ
ويا ليت الحنين يرسم طريقاً للعودة من الهجران

بين أشواك الحياة تاهت رؤيتي
وصوت الصمت يعلو على كلامي
أين اللحظات الجميلة التي عشناها؟
في ذاكرتي ترسم ذكرى السلام

كأننا في عالمٍ آخر عشنا
وكان الماضي أصبح حكايا
أين أنتِ الآن؟ وأين أنا؟

يا لهفة اللقاء وليت اللقاء لم يكن مهاجراً

في غيابك يا حبيبتي يضيع الوجود

وكان الزمن يجري بلا رحمة

أين أنت الآن؟ وأين أنا؟

يا لهفة اللقاء وليت اللقاء لم يكن مهاجراً

في قصر الأمانى تاهت أحلامي

وكان السماء أصبحت غيمة داكنة

أبحث عنك بين ضياع اللحظات

وأرسم خيوط الأمل كالأنعام

يا موطن الحنين والأشواق

في قلبي لك مكان خاص

كنت الهمس الذي يسكن روعي

وكنت الشمس التي تضيء دربي

يا ليت العمر لم يفرقنا

وكان اللقاء بعيداً عن الرحيل

كنت أطارد خيط دخان بلا هوى

في لحظة الفراق تهال الأسي

وبين أنين اللحظات ترقبت عودتك

كأنما الزمن يمحو مسافات الغياب

وفي كل نجمة تلمع بين السماء

ألملم آمالي وأنثرها على عتبات اللقاء

كم عانقتُ الأفكار وحنيني يسكنني
وأعزف لحن الشوق على أوتار الليل
أنتِ أغنية الحب وشعلة الأمل
تضيء دربي وتعبق بالورد العبير

وعندما يعود اللقاء من جديد
سأبوح لك بحكايا الغياب والحنين
وستعلمين بعد رحيل العمر
أنكِ كنتِ تلك الشمعة التي لم تنطفئ في داخلي

فلنمضي معاً بخطواتٍ ثابتة
نحو أفق الأمل والسعادة الدائمة
وعندما تعود الذكريات لتروي الأيام
ستجدين بأني كنت أكتب لك قصيدة جميلة ومعبرة

كما طاردت خيط الدخان بلا هوى
وفي لحظة الفراق تهال الأسي
وبينما تلوح بعيدة في الأفق
يأتي اللقاء لنجعله دوماً مهاجراً في الحب والوفاء

في دهاليز الزمن تتلاشى الأيام
وتحملني الرياح إلى بعد الأفاق
أتساءل عن طيفك الذي أفقدته
في كل مكانٍ وراء الجدران والسماء الباهتة

في مسافاتٍ بعيدةٍ وجدتكِ أخيراً

تلك النجمة الساطعة في ظلام الحنين
وأدركتُ حينها أنكِ الشمس التي أضاءت
بها كل حياتي وقلبي الحزين

أتذكر ضحكك وطفيف عينيكَ
كانتا كالنسيم تلامس روعي النقية
وكم كنتِ سراباً في بعدكِ
كنتِ تطارد خيط دخان لم يكن له مسار

أنا الآن هاجرتُ لأجدكِ من جديد
وأنتِ حيث تغني الطيور على الأغصان
هيا نلتقي في مكانٍ لا يحيط به الزمان
فلتكن أيامنا مهاجرة في بستان الحب الجميل

في ذاك المكان ستعلمين بعد رحيل العمر
أن الشوق والحنين لا يموتان أبداً
فنحن الآن نكتب قصيدة جديدة
فيها أشواقنا وأمانينا والأحلام المبعثرة

فلنجتمع بألف لقاءٍ في لحظة
ونبني قصرأً من الأمل والحب المتجدد
وعندما يعود الدخان ليطارد الأفق
سأكون بقربك ولن يفرقنا بعد الآن الهجر

وسنضحى بأرواحنا ليبقى الحب سرمدياً
نبنى جسراً من الثقة والوفاء المتجذر

في عالمٍ لا يعرف المهاجرين بعد اليوم
نكتب قصيدة حب تزويها الألحان والكلمات الخالدة

أيا حبيبتي لا تفقدي الأمل والأنين
فالقدر يرسم لنا لوحة جديدة
نبنى فيها أحلامنا ونحك قصة حب
ستعلو بها أصدااء الحنين والرقّي والجمال العابق

دعي الألم يتبدد في رحاب الفجر
ونحلّق كالطيور في سماء المدى
فسنبقى سوياً مهما تكالب علينا الزمن
وسيبقى حبنا قوياً كالحصون المنيعة

فلنهتف بالحب والوفاء والوصال
ونحتفظ بالعهد الذي يربطنا دوماً
وعندما يأتي المساء ويضيء القمر سماءنا
سنجتمع بين أحضان الزمان والحب مهاجرين
أيا حبيبتي لا تنظري للوراء بل أبحري
ففي عيونك الساحرة يكمن الغد المشرق
وعندما تهب الرياح وتغني الطيور
سأكون بقربك أقولها بكل فخر:
"أنا هنا مهاجرٌ في سبيل حبك الأبدى"

كورديّ أنا.. شموخُ في صميم الزمن

كورديّ أنا في الفضاء السماوي
أمواجُ الحزن تتراقص برونقٍ غريب
وصوتُ الألم يرتفع بجرحٍ عميق
على أطلالِ التاريخ أتحدى الآلام

رغم امتلائي بالهموم والحسرات
والأفئدة تنزفُ من جروحٍ عميقة
إلا أني لا أستسلم للعصر الجائر
شجاعُ أنا في دفاعي عن رموز الوطن

ألا يا جبلاً شامخات القامة
ألا يا ربّي تحتضني السهول
أنا لستُ عاشقاً للجوهر الدنيء
ولا للجاه المقيت والتزييف الخفي

بل عشقي ينبع من وجدان الوطن
أعشق تلاله وعبق التاريخ
كيف لا وفي عروقي دماء الأجداد
يا حبيبتي، أنتِ أغلى الأوطان

وإن تجمدتُ اليوم من الجوع والبرد

فقلبي لن يئنثني ولن ينكسر
فأنا لستُ عميلاً للاستعمار
وسأظل أبيضَ العهدِ حتى الأبدِ

مهما زادَ البغي والغطرسُ
مهما أنتَ بالقمع والقيود
فإني لن أركع ولن أستسلم
كوردِيّ أنا.. فخورٌ بأصالتي وهويتي

أنثر الكلماتُ كالزهور الندية
على أرضِ الوطنِ الخضراءِ الزاهية
فإني أرفلُ بالشهادةِ مرفوعِ الرأسِ
لن أنثني ولن أنحنِي أبداً..

قطعوني إرباً إرباً وأحرقوا جسدي
لكن روعي ستظلُّ ترنو وتنادي
كوردِيّ أنا.. بكل فخرٍ وجدارة
كوردِيّ أنا.. في كل حينٍ وأوان

يا أمتي.. لن أنسى تراثي وجذوري
رغم الألمِ والحرمانِ والأسى
سأبقى مهجراً في سبيلِ الوفاءِ
كوردِيّ أنا.. كوردِيّ أنا.. دوماً وأبداً

فأطرب الدمعُ أعيني المتألّمة
يا وطني الحبيب في قلبي ينمو
وعلى أرض الأجداد يبقى الأملُ
بالصمود والثبات والتلاحم

أعلي الأعلامَ يا شامخَ الأنسابِ
أنا هنا لأحمل الرايةَ العاليةِ
فأنا كورديٌّ أبجديةٌ وفاءٍ
وعهدي بك لا ينكسرُ ولا ينسى

رغم الظلم والقهر والاستبداد
وجوه الجبناء لن تخيفني
لن أرتضي أن يسكت صوتي
كورديٌّ أنا.. بحر الثورة الهادر

فلتهبّ النيرانُ في أضلعي
لكنّ روعي للعزّة معتصمة
ستظل ترفرف كالعقاب في السماء
مهما شتنتي الرياح والأزمان

أنا هنا.. أنا كورديٌّ حرٌّ
لا يركع ولا ينتني ولا يرتضي الذل
وعندما يحين الزمنُ للنهوض
سأكون قائداً ومناراً للأمة

فإن أنت طيور السماء تغني
أصداء نضالي تزهو في السماء
كوردئي أنا.. في الوطن والمهجر
كوردئي أنا.. أغنية الأحرار

فأرفع رأسي عالياً كنسر السماء
وأصدح بصوت الحق والعدل
كوردئي أنا.. في قلبي وجداني
وفي عيني نور الأمل المشتعل

أجمع أحلامي كالنجوم الساطعة
وأنثر الورود في مسار النور
كوردئي أنا.. أعشق الحرية
وعزمي لن يهزمه أي ظلام أو ضر

على أرض الشهداء والأبطال
سأكون حصناً للعزم والإيمان
كوردئي أنا.. لا يُلبسُ العبودية
في عروقي يجري دم الشهداء الزكي

وعندما تشرق شمس الحرية
تزهو الزهور وتعود البسمة
فكلما طال الليل وأدار ظهره
كلما اقترب فجر النصر والفتح

أكتب بقلم الصمود والكرامة
قصيدة تحكي عن كرامة الإنسان
كوردئي أنا.. لن ينتني جبيني
ومن أثر الهوان لن يكون إنسان

في ظل الجبال وعلى سفوح الهضاب
أحمل هويتي كالراية الجميلة
كوردئي أنا.. قويُّ الإيمانِ
وفي قلبي يحيا الأمل الحقيقة

إذا أنا كوردئي، فالفخرُ مرافقي
وعزمي لن يهزمه أي خطوب
سأعيش حرّاً بكرامتي وعزتي
كوردئي أنا.. وستظلّ راية الحرية تعلو

على هذا الطريق أسيرُ بكل جرأة
وعلى هذه الأرض أنادي بصوتِ عالٍ
كوردئي أنا.. رمزُ الصمودِ والكرامة
وفي قلبي يسكن الأملُ الزاهر

لا تلتفتوا لشموخي وثباتي
فإنني كوردئي لا ينحني ولا يركع
وعلى درب العزم والوفاء ماضٍ
كوردئي أنا.. في طريق الشمس ناصع

دمي الكوردي يجري في شرياني
وفي عروقي يسكن غربةً قديمة
كم من عهدٍ قطعته للحرية
كورديّ أنا.. عزيمةٌ تجمعني

أشعل شموع الحرية في سماء الليل
وأزرع بساتين الأمل في الأرض
كورديّ أنا.. أعيش بكرامتي
وسأحمل العلمَ فوق كل عبودية

إذا هبّت الرياح بعواصف الظلام
أنا كورديّ لن أنحني ولن أخشى
وإذا انقضت الأيام في جحيم القهر
سأبقى أقف بكرامتي ونبل هويتي

فالكوردُ شعلَةٌ تُضيء الدروب
وصمودُهُ كالجبال الشامخة
كورديّ أنا.. للعزة معتصمٌ
وفي قلبي يبقى حب الوطن لا ينتهي

أنت القضية

أنتِ القضية، هزي وافرحي،
غداً نوروز الحرية يحتفل بالأعياد،
أين ولاثُ؟! أهين.. قيرين..
أين فرهاد وشيرين وقصائد الحنين؟
أين محمداً ونغمات البُزُق الحزين؟
أين المظلوم ويوم الشهيد الجريح؟
وسليمان الدمشقي يلعنكم في قبره،
هزي يا هولير، هزهزي في يوم حلبجة الشهيدة،
قامشلو غارقة في الاحتفال،
وكوباني أعلننا الحداد،
عفرين ضائعة وترقص بين نهديك.

أين بوصلة القضية؟
تدندن للموت والدموع تنهمر،
هزي يا مريام، هزي ولكي ألف شكري،
أنتِ قضيتنا الأساسية والصمود في الصدر.

وقواتنا المسلحة تتحدى الزمن،
الأمس في هولير وغداً في غرب كردستان،
في قصر الملوك والأمراء والأوباش،
أما أنا.. حزين،

لا أملك سوى سكرات الموت،
وجروحُ تزهّرُ بين مدّ وجزر،
لكني ما زلت أفق بكل عزمٍ وصمود،
أحمل راية الحق والكرامة،
وأرسم بقلمني معاني الصمود.

أنتِ القضية، يا فخرَ الأمم،
صوتُ الحقِّ يرتفع عالياً كالسماء الزرقاء،
ونحن نواجه الظلام بنور الأمل،
فنحن شعبٌ يرفع رأسه ويصارع الجراح،
وعلى أرضنا نبني أحلامَ الحرية والسلام،
وعندما يهب الفجرُ، نرفع شعار النصر،
فقد جننا لنبقى أبد الأبدين،
فلنستمر بالنضال والصمود،
ونغني بأناشيد الحرية والوفاء،
فنحن هنا يا قضية، هنا يا فخرَ الأمم،
لننتصرَ في النهاية، ولتسمعين صوتنا العالي،
إنَّ الحرية قادمة بقوة الأمل،
وسيبقى اسمك محفوراً في قلوب الأجيال،
أنتِ القضية، هزي وافرحي،
غداً نوروز الحرية.. نقولها جميعاً بصوتٍ واحد،
نحن لن نستسلم، ولن نعتزف بالهزيمة،
فنحن الأحرار والصامدين،
وسنحمل العلم الأبيض عالياً،

فلنصرخ معاً بقوة،
أنتِ القضية، وسنبقى معكِ حتى النصر الأكيد

على أرضنا نصعدُ الجبالَ الشاهقة،
وفي قلوبنا يكمنُ الإصرارُ والإيمان،
مستعدين للقتال والنضال،
كالأسدِ المقاتلِ والصقرِ العنيدِ.

نحن أولادُ القوة والشرفِ،
في أيدينا نحملُ سيوفَ العزمِ والصمودِ،
على أبواب الحرية نطرقُ بقوةٍ وتحديٍّ،
نحملُ رايةَ الكرامةِ والحياةِ الزاهرةِ.

نبتهجُ بالسعادة والتحريرِ،
وفي أعماقِ القلبِ نحملُ الأملَ المشرقِ،
كالنجم المتلألئِ في السماءِ الصافيةِ،
نرسمُ المستقبلَ بألوانِ الأملِ الخالدةِ.

أنتِ القضية، يا فخرَ الأممِ،
وفي روحنا تسكنينَ بكلِّ ألقيٍّ وجمالِ،
في عيوننا نراكِ وهدفنا الأسمى،
أن نرتفعَ بكِ وننيرَ كلَّ المجالِ.

هزي يا حبيبتي هزاً وافرحي،

فالحريّة قادمةٌ بنور الشمس الزاهرة،
وسنبقى وفيين وأوفياءً للهدفِ العالى،
نرفع الرايةَ ونغني بالتضحيةِ الفدّة.

فلنمضي سوياً نحو النصر المشرق،
بعزمٍ وصمودٍ لا يعدمُ الحقّ المقدّس،
أنتِ القضية، يا فخرَ الأمم،
نعدك بالولاءِ والإخلاصِ الدائم،
ففي قلوبنا تسكنين بكلِّ شموخٍ وسماوة.

هزي يا قضيةَ الحقِّ هزاً وافرحي،
سنمضي معاً نحو المستقبلِ الجديد،
نرسمُ الحريةَ بألوانِ الوفاءِ والثباتِ،
نحملُ الأملَ والسلامَ في يدينا المتينتين،
أنتِ القضية، أدياً تعيشين في قلوبِ الشعب،
وبصمودك نتحدّى الظلمَ والجبروت،
فلنرتقي يا حبيبتي إلى السماءِ الصافية،
هزي وافرحي، فنحن معك أبدَ الدهرِ

تذكرتُ أني أحبكِ

تذكرتُ أني أحبكِ.. كالنور في الصباح
وقلبي أصبح سرباً من عصافير يخلق
في سماءِ مدينته، وأنتِ كلّ مداري
أترنّم بالأشواق، فتداعبكِ النغمات

هواكِ يملأُ كياني بالضياءِ والألق
وبين أضلعي تنبضُ حنيناً يتسامى
إنّ عينيكِ أشعلتنا شموعَ الأمل
في زمنِ الأحلامِ الورديةِ الزهراء

كم كانت ليالي الفراقِ قاتمةً
والأمانى كالنجومِ خافتةِ الضياءِ
لكنّ كلماتكِ بأجنحةِ الحبِّ تحلق
وتجعل من دنيايَ واحتضانِ الهوى مرتاحاً

فأنتِ بالروحِ أنسامٌ ومطرٌ يروي
وفي كياني يزهو الحبُّ الذي لا يفنى
كنتِ كالفجرِ أشرقتِ في سمائي
وعشقي لكِ ينمو كالوردِ في بستانِ الأعشابِ الزاهية

تذكرتُ أني أحبكِ.. وكأنما الحياة تبدأ

فأنتِ العطرُ الذي يملأ أنفاسي
وفي قلبي أنتِ أعذبُ الألحانِ ترنماً
فتحملني بأجنحةِ الأملِ والسعادةِ الغامرة

تذكرتُ أني أحبك.. وما أجمل العشق
عندما يغزو القلبَ ويحكم النوى
فلتظلي سرباً من الحبِ يطيّفُ
وفي سماءِ حبنا يتراقص الوفاءُ

تذكرتُ أني أحبك.. والحنينُ يجتاحني
في أناملي بيني قصورَ الأملِ الشامخة
فتبقيين في قلبي يا حبيبتي
كالنور الذي لا يفنى.. وكلمات الحبِ تبقى حيّة

وفي سكون الليلِ ونسمات الصباح
تبقيين في ذاكرتي كالأمانِ والأملِ
وعند كل زفرةٍ تتسلل إليّ
تنبض قلبي بلحنِ الحبِ السامي

أنتِ مرساي في بحر الحياة
وقلبي يبحث عن مرفأكِ الرحب
أجول بين أفكارِي وأشتاقُ
للحظاتِ بقربكِ وأحلامِ السرابِ

كم ليلة أضنى الشوقُ سهري
وأغني للقمر أشواقَ الحبِّ
أتأمل السماءَ بعيني دامتني
وأنتِ النجمُ الذي يرشدُ دربي

تذكرتُ أني أحبك.. ولن يموت
عشقي لكِ مهما كبرت المسافات
فداخل قلبي لن تزهو الفرحة
حتى يلتقي حُبنا بين الأبيديات

وإن حلَّ البُعدُ وأحاصرني الحنين
سأحمل أشواقي وأغني للقمر
تذكرتُ أني أحبك.. وسأظلُّ أحبك
حتى يبلغَ الحُبُّ قممَ الأفقِ البعيدة

ومازالت كلماتي تعبّر عن العشق
وفي غيابك تنادينني الأحلام
فلا تُخبر اللحظاتُ عن الفراق
إنها الهمسُ الذي يجري بين النسمات

عندما يعلو الحنينُ في وجداني
أرسمُ في عيوني بريقَ الحُبِّ
أنتِ النجمةُ الساطعةُ في سماء الليل
وقلبي يشتاقُ للمسافات البعيدة

وإن طالَت سنينُ الانتظار واللقاء
أعلمُ أن الحُبَّ قويٌّ كالجبال
فكيف أنسى حُبَّكَ يا حبيبتي
وأنتِ في القلبِ تسكنين أرواحي السالى

تذكرتُ أني أحبك.. وسأظلُّ كذلك
لن ينتهي الحُبُّ ولن تنطفئ الأمانى
ففي قلبي تسكنين أبداً يا عشقي
تائه أنا.. وقصيدةُ الحبِّ تنبضُ بين أضلعي

ما بعد الألم يبكي الأمل

كانت السماء مكسوةً بالغيوم الرمادية
والأمطار تنهمر بغزارةٍ كالدموع الحزينة
الطبيعة ترتجف خوفاً من الجرح العميق
تبحث الرياح عن ملاذٍ وطنٍ للهرب من الألم العظيم

في هذا اليوم الكئيب، وجدت نفسي وحيداً
سطرت خطي الحزن بين ممراتِ الظلمةِ اللانهاية
أتساءل عما إذا كان هناك متسعٌ للأمل
أو أنني غريقٌ في بحر الألم واليأس اللازم

كنت أبحث عن شرفاتِ الأملِ البعيدة
أملاً بأن أجد نوراً في نفقٍ مظلم
ولكن الدروب التي سلكتها ممزوجةٌ بالألم
والصراخ يملأ السماء بصدىٍ يبعث الحزن

لم أكن أعلم أن الألم يصنع المعاني العميقة
في لحظة الكدح والصبر والاحتمال
قلبي ينزفُ أشواقاً وأحلاماً طيبة
وكان الألم يقاتلُ بدموعِ الروح الجميلةِ

لا زالت أمانِي الحياة تحمل بين جنباتها

بذرات الأمل والفرح والسعادة
فما بعد الألم يولد العزيمة والقوة
كشمسٍ تشرق من بين الغيوم الرمادية

لذا أعاهدُ نفسي أن أبقى صامداً وقوياً
وأن أبحث عن النور في كل زاوية
ما بعد الألم يأتي الشروق الجميل
وتبقى الأمل العميق يملأ الحياة بالسماء الملونة

وعلى جناحي الأمل سأحلق مرتفعاً
فوق الغيوم الرمادية والحزن المتدفق
سأخطو بثقة على دروب الصبر
وأحمل قلبي معي ملئ الشجاعة والإيمان

من بين ألم اليوم سأرى بريق الغد
وأحلم بالأيام الجميلة والسعيدة
فلن يدوم الظلام فالفجر قادم
وسأنتظره بكل أمل ورغبة

ما بعد الألم يأتي العودة إلى الحياة
كالورد الذي يعلو بين الشوك
فأنا هنا وسأبقى واثقاً
أن الألم سيمحو ويتلاشى بعد هذا النزيف

وحينها ستكونُ الدروبُ مفتوحةً أمامي
لأسيرَ في عالمِ الفرحِ والسلامِ
وسأعلو كالنسرِ بسماءِ الأحلامِ
ما بعد الألمِ ستبقى الحياةُ بانتظاري

فأنا هنا لأبدأ حياةً جديدةً
بكلِ مشاعري المتجددةِ والمهمةِ
وسأكتبُ كلماتِ الشكرِ والشجاعةِ
لأحملَ في قلبي حناناً ورقّةً وعطاءً

ما بعد الألمِ ستكونُ بدايةً لمغامرةٍ جديدةِ
وسأعبرُ بثقةٍ نحوِ غدٍ مشرقِ
فدعونا نرفعُ رؤوسنا ونعيدَ الابتسامةَ
ما بعد الألمِ يحملُ الأملَ والحبُّ الحقيقيَّ

فتأملتُ الأفقَ والغيومِ المتلاشيةِ
ترسمُ لوحةً رائعةً بألوانِ الأملِ
وقلبي ينبضُ بحنينٍ وتفاؤلٍ جديدِ
فما بعد الألمِ يعلو الحبُّ والنورُ

أشعرُ بأنّ الدنيا تعانقني بودٍ
وأن النجومِ تلوّحُ لي بالتحيةِ
أرى أشرعةَ السفنِ ترقصُ في البحرِ
وأنا أبحرُ بين الأمواجِ السكونيةِ

ما بعد الألم يأخذني إلى عالمٍ آخر
أحلمُ بالفرح والسعادةِ الدائمةِ
وعلى ضفافِ الحياةِ أرسُمُ بسمَةً
تعكسُ أملِي وتنسابُ بالحبِّ المتدفقِ

أنا هنا لأصنعَ حكايةً جديدةً
تبعثُ في القلوبِ أملاً وتسعدُ الأرواحَ
فأقولُ للحياةِ بكلِ فخرٍ وإصرارٍ
ما بعدَ الألمِ ستكونُ بدايةً جميلةً

أجمع كل زهراتِ الفرحِ والأملِ
وأغني بالحبِّ والسعادةِ الجديدةِ
أبعثُ رسائلَ الأملِ لكلِ قلبٍ ينتظرُ
فما بعدَ الألمِ يحملُ الحياةَ تفاؤلاً.

قارعة القلب

أقرأ...

باسم ربك والحب، أرسم لك قصيدة
من بساتين العشق أبيض وأغني
بالأوصاف الراقية، والأحاسيس الهاربة
أنغرس بين الصدور كالوردة تزهو

في وطن جريح، تتعالى آهات اليتامى
تنادي النسيم اللطيف بأسمائك الهوى
يا أهل الجفاء، أين عهدُ الأمان والرحمة؟
هل نسيتم طيبَ القلب والوفاء؟

تشتاقُ الروحُ لروح الترابِ بجنون
تلملم أشلاء الأحلام الراحلة
وكانَ العشقَ قد تمَّ بالكتبِ
وحرفُ الحبِّ بالأرواحِ محترق

أغني لجمال الوجود أغنيةً
وألحانُ الفرح في الأنفُسِ تُرْتَل
فلنعد إلى مدى الزمان ونهدي
أعذب الكلام، وأرق البيت، وأجمل

اقرأ في هذا الشعر عطرُ الحياةِ
وعبقُ الأملِ يفوحُ من سطورِهِ
اقرأ باسم ربك والحب، والعشق
واسمع لحنَ الأمان الذي تغنّى

في ظلام الليالي تزهو الورود
وتتراقص النجومُ بألوانِ السماءِ
كلماتٌ جميلةٌ كأنّها نسيم
تحملُ الحبَّ والسلامَ والوفاءِ

وفي دنيا البشر تتوه القلوب
تبحث عن معنى، وعن سرِّ الحياةِ
في كل مكانٍ يسكنُ الألمُ والفرحُ
تسكن الأمانِي وتنبضُ الآمال

اقرأ باسم الوطنِ وروح التضحيةِ
وقلب البطلِ الذي يعشق العُلا
ففي هذه الكلمات نجد الإلهام
وتبدو الحقائقُ بأبهى تجلّي

أسافرُ بكلماتِ كالطيور الحرّة
أغوص في فضاء الفكر والتفكير
أنسجُ من خيوط الأملِ بشري
وأزرعُ بين النجوم آفاقاً للسُرر

فاسمَعُ نداءَ القلبِ والكونِ يهمسُ
بأنَّ الحبَّ هو اللغَّةُ الخالدةُ
والعشقُ شريانُ الحياةِ يُنيرُ
دروبَ الظلامِ ويبيِّنُ الوجدانَ

فلنعشِقُ بلا حدودٍ ولا قيودِ
ونعطي الحبَّ والعطاءَ يبيِّنُ
ففي هذا العالمِ يكمنُ السرُّ
في قوَّةِ الحبِّ والكلماتِ الجميلةِ

فإن اجتمعَ العشقُ والكلماتُ
وتناثَرَ الحبُّ بين الصفحاتِ
سنؤلِّدُ القصيدةَ الجميلةَ والمعبرةَ
تأخذُنا إلى عالمٍ آخرٍ ينبضُ بالحياةِ

في عالمِ الشعرِ الجميلِ نساfer،
بأجنحةِ الحرفِ والإلهامِ نخلقُ.
نرتقي للعلَّاءِ والمجدِ السامي،
بين أفقٍ من الجمالِ والإبداعِ نمضي.

نحكي في هذه القصيدةِ المعبرةِ،
عن قلوبِ البشرِ المُتئمةِ بالحبِّ.
وعن وطنٍ جريحٍ ينزفُ أحزاناً،
وأهاتِ اليتامى تعانقِ السماءَ.

والروح المهاجر يبقى حياً في أعماقنا،
نحملة كتراتٍ جميل نفتخر به.
وفي صدورنا الشوق ينبض بالوطن،
نحملة في أعماق الروح حياً يشكو.

أقرأ باسم العشق والكتب والفكر،
نزرع بين الصدور بذور التسامح.
ونرتل الكلمات بلحن الأمل،
لنرسم في السماء قوس الألوان السعيد.

فلنعش بالحب ونغني بالوجد،
لنعبر عن معانينا ومشاعرنا.
في كل بيت من بيوت الشعر،
نكتبه بروح الفن والتأمل.

أدعوك لنشر الخير والسلام،
وتبذل جهدك لمحو الأفاق الدامي.
في قلب هذه القصيدة الجميلة،
تسكن الجمال والسماء مُشعَّة بالنور

رونق مواسم الغياب

بمواسم الغياب وأمام أعاصير الشوق،
لا يطالبني سوى رماد السموم،
يُجرّد ذرات الروح من بقاياها،
تتناثر هباءً فوق رماد وأطلال.

أبحثُ أوردتي عن دمي المباح،
وسط توقٍ لحظة الافتقاد،
بمواسم الغياب يندمج الألم والحنين،
في سجلّ زمنٍ مُبتورٍ الأجنحة.

تنسابُ ذكرياتي وعبراتي بين سطورٍ وأفلاكٍ،
لا يُقرأ سوى عناوين أغلقتي،
ابتسامة شاحبةً تائبةً،
تغوصُ في بحر الحنين لتجرف الآمال والوعد.

بمواسم الفقد يُرسلُ الربيعُ عطرَ الشغف،
ممزوجاً بندى الدموع،
يتوجُّ بصلواتٍ أملٍ ووعد،
ليروي الأرض العطشى وجفاف الروح.

وفي بُعدِ الزمان، يبدعُ الكونُ حكايةً،

عن الصبر الذي يزهرُ في الأوقات العجاف،
تفتُح الزهورُ الجريحةُ أناشيِدَ الأمل،
وتنمو الشمسُ بينَ أفولِ الأحلامِ والأمانِي.

بمواسمِ الغيابِ، جفنتُ أقلامي وأوردتِي وعبراتي،
وفي كلِّ حرفٍ تنزهُ السطورُ كبرياءَ،
تُحتمُّ بروحِ أضناها صمتُ الكبير،
فتحتضِرُ الأشواقُ في زحمةِ الأفكار.

على أملٍ أن يعودَ القلمُ للسطور،
وتستعيدَ الأرواحُ هُموَمَ الأحلامِ،
بمواسمِ الغيابِ نلتقي وإياكم،
تحت إضاءةِ القمرِ وأنغامِ الحانِ الأشجانِ

تنسابُ حروفي كالأنهارِ المتدفقة،
تروي عطشَ الأرواحِ والفؤادِ الجافِ،
تبحرُ بين الأفكارِ كأطيافِ الغيمِ،
تنطقُ بعبقِ الأملِ وشذا الأمانِي.

في مواسمِ الغيابِ نرتقي معاً،
نجتازُ حدودَ الألمِ والتجربةِ،
ونصنعُ من الحنينِ أجملَ سفرٍ،
نتركُ أثراً يمتدُّ إلى الأفقِ.

نتشارك الأَحلامَ والأمانِي،
ونبني للحبِّ قصرًا متينًا،
نسكنُ فيه بينَ أرجاءِ الفرحِ،
نهنيُّ بأنغامِ السعادةِ والوئامِ.

في بوحِ القصيدةِ ترقصُ الأحرفُ،
ترسمُ لوحةً من ألوانِ العشقِ،
ننسخُ أحاسيسنا بلغةِ الوريْدِ،
ونجعلُ من المشاعرِ فنًّا وعملاقِ.

بمواسمِ الغيابِ وفي بُعدِ الزمانِ،
نتأرجحُ كالنجومِ في السماءِ،
نحملُ أمانينا على أكفنا،
ونسعى لحلمٍ يزهرُ بالأملِ والرجاءِ.

أتينا في كلِّ بُعدٍ بالأملِ،
نرسمُ الأفقَ بألوانِ الصمودِ،
نجدُّ في كلِّ رمادٍ نيرانًا،
تضيءُ لنا دربَ الحياةِ والسعادةِ.

فلنجعلُ من مواسمِ الغيابِ،
نقطةَ انطلاقٍ نحوَ الأفقِ الرحبِ،
لنبنى حكايةً جميلةً وعاطفيةً،
ونحفرَ في الأرواحِ بصمةً لا تغيبِ.

بمواسم الغياب نجدُ القوةَ والأملَ،
تتلاقى الأرواحُ كالأنهار المتدفقة،
في وحدتنا نكتشفُ الجمالَ والجودَ،
ونتحدَّى زمنَ البُعدِ والمشقةِ.

نحملُ في قلوبنا شوقَ اللقاءِ،
ونمضي في دربِ الحياةِ والمواجهةِ،
نحنُ الشمسُ التي لا تكسوها الغيومُ،
نضيءُ بنورِ الأملِ والإشراقِ.

فلنسابقُ أحلامنا وأماننا،
ونحطِّمُ قيودَ الظلمِ والهوانِ،
نعبرُ الصحاريَ والمدى والسهولِ،
نرسمُ للحياةِ جمالٍ متجدِّدٍ.

وحينَ يهطلُ المطرُ على الأرضِ،
نمحو آثارَ الجفافِ والجراحِ،
تتفتحُ الورودُ بألوانِ السعادةِ،
ويزهَرُ في الصحراءِ أملٌ ونبئتُ الإيمانِ.

فلنمضِ بثقةٍ نحوَ المستقبلِ،
نرسمُ بأيدينا أحلامَ الغدِ،
ففي مواسم الغيابِ نبجرُ جميعاً،
نحتضنُ الحياةَ بكلِّ ودٍ واحتفاءِ.

فلنعطِ الحبَّ والأملَ والحنينَ،
نصنعُ من الألمِ قوَّةً وصمودَ،
وحينَ يتساقطُ المطرُ على الأرضِ،
تبتسُّمُ لنا السماءُ بجمالِ القوسِ.

بمواسمِ الغيابِ وكلِّ الأوقاتِ،
سننظُّ معاً يداً بيِّدَ وقلبُ في قلبِ،
نجدُّ في الوحدةِ قوَّةً وسرُّ الوجودِ،
فنحنُ أبطالُ في حكايةِ الحياةِ والسعادةِ

روح الوطن تنادي

يا لقسوة الزمن وعتباً على الزمان،
أيها الدهرُ القاسي، غدونا نوارسٍ ترفرفُ
بين غيوم السماء نائحين كالإيماء،
كجناحيها الجمالُ أصبحا يعترفَا

جسداً بلا روح، آه ما أصعبه،
فالأحلامُ المكسورة في الأفق تتعثرُ
كانت الأملُ تراقبنا من شفقه،
في عينيها الوفية كانت تنظرُ

الآنَ الروحُ في الوطن متعلقاً،
والحنينُ يغردُ في فؤادي كالعصافير الهاربة
يا أمّاه، ما أصعب الفراقُ والانفصالُ،
لقد مضت الأيامُ كالظلالِ، سريعةً كالبيارق

لكنني أرفضُ الاستسلامَ للأوقات،
وأتمسكُ بذكرى الأمانى الجميلة في المساءِ
فقلبي لن يموتَ رغم كل التحديات،
سأحملُ روحَ الوطنِ وأمشي في السماءِ

أعدك أيها الوطنُ أن لا أنسى ولن أنسى،

أراعي التاريخ يوماً وأغني لك في النداء
سأعيد لك عزك وأحميك بحياتي،
وسأظل نسيم الأمل يهبُّ على صفحة الأوراق

يا لقسوة الزمن وعتباً على الزمان،
لكنا لن ننكسر ولن نياسَ مهما الأيام تُحيط بنا
ففي دماننا يجري نهجٌ من الصمود،
وسنبقى دوماً نحملُ روحَ الوطنِ مرفرفةً في أنفاسنا

أيها الزمن القاسي، هيا لنجتاز التحدي،
فسنجدل من الألم حنيناً ينبضُ بالسعادة في الآخر
وسنبقى نغردُ في غناء الفجر،
أنا وروحي في الوطنِ سنبقى متعلقين
كأنغام الطيور والنسيم العليل العاشق

فليحل الوقتُ كالمطر على الأرض،
يروى بستانَ الأحلام والآمالِ العابرة

وسنصنع من الأملِ مرساةً تمسكُ بنا،
حتى وإن تلاشى البعدُ وحطمَ الشوقُ مراكبتنا

فلنحملَ عبيرَ الأملِ كأنفاسِ الفجر،
ونبني جسراً من الأحلامِ يمتدُّ بين الأمس والغد

فدعونا نتحدّى الزمنَ بقوةِ العزيمة،
ونرسّم الضحكاتِ على وجوه الأحابيبِ والأصدقاءِ

لنتراقصُ قلوبنا كالزهور في الربيع،
ونعيشَ حياةً مليئةً بالمحبةِ والطمأنينةِ

فها نحنُ نسابقُ الأمانى كالغيوم،
نحملُ بين جناحينا أملَ الأيامِ الجديدةِ

أيها الوطنُ الغالي، إنك في قلوبنا تسكنُ،
وفي أعماقِ الوجدِ لك نبضٌ يداعبُ الفؤادِ

فلنحملُ أحلامَ الوطنِ في أرواحنا،
ونمضي بثباتٍ نحو المستقبلِ البهيمِ والمزدهرِ

يا لقسوةِ الزمنِ وعتباً على الزمانِ،
لكننا سنبقى متحدينِ وسنصمّدُ في الميدانِ

نرفعُ رأسَ الوطنِ عالياً في سماءِ الفخرِ،
ونرسّمُ البسمةَ على شفاهِ الناسِ في كلِّ مكانِ

فها نحنُ نعدّك يا وطني بالوفاءِ،
سنحميكِ بروحِ العطاءِ والتضحيةِ

لأنك في عيوننا أعزُّ من النفس،
وبك ينبض قلب الحياة والهمس

فلنعد الأمان يوماً ونصنع المستقبل،
ونبني جسراً من الأمل يربط بين الماضي والحاضر

إلى الأمام نسير ولن نياس أبداً،
فالوطن هو موطن الأحلام والحب والسرور

أنا وروحي في الوطن سنبقى متعلقين،
فليس في الدنيا مكانٌ يضاهيك يا وطني الحبيب

في كلِّ شبرٍ من أرضك نبضةً من قلبي،
وفي كلِّ نسمةٍ من هوائك تغريدةٌ تسري في دمي

أيها الوطن الغالي، أنت السرُّ الجميل،
وفي عيونك يتوهج النور والأمان العظيم

ففي حضنك أجد الدفء والأمل يا أعلى وطن،
وكلما غبتُ عنك يا وطني، يزدادُ شوقي وألمي الحنين

إنك لمحبتتي الكبرى وأعظم الهوى،
فأنت الحقيقة وسواك كلُّ شيءٍ باطل

لذا أعدك يا وطني أن أظلّ وفيّاً وحميماً،
وأن أحمي عزك بروحي..
وقلبي حتى آخر نفسٍ في أضلعي تسكنُ

في عيوني تتراقصُ أمانِي الفجرِ،
تغني وتراقصُ الحروفُ في الورقِ

أعزفُ الأملَ على أوتارِ الحنينِ،
أغني لوطني بهيبةِ الحبِّ والإخاءِ

فلتعلم يا وطني أنك في القلبِ أغلى الأمانِي،
وأنك للروحِ ملاذٌ ووطنٌ دائمٌ في الأفقِ يشرقُ

فليحل الزمنُ بقوةِ الريحِ والعاصفةِ،
لكنَّ الوفاءَ سيظلُّ كالنجمِ يشعُ في السماءِ

لأنَّ الوطنَ يزهو بالحبِّ والأمانِ،
وفي قلوبِ أبنائه سيبقى الولاؤُ..
شامخاً مرفرفاً في الأفقِ بكلِّ ألوانِ السناءِ

فيا وطني العزيزِ، إنَّكَ السرُّ الجميلُ،
وفي قلبي أنتَ النبضُ والحياةُ والنورُ العظيمُ

عُلَا الْجَمَالُ

عُلَا الْجَمَالُ تَغَارُ مِنَا
مَاضٍ عَلَيْنَا أَنْ تَغَيِّرَنَا
هِيَ نَظْرَةٌ تَنسِي الْوَقَارَ
وَتُسَاقِطُ الرُّوحَ الْمَعْنَى

دُنْيَا أَنْتِ وَفَرَحٌ تَرَعْدِينَ
وَمَنَازِلٌ تَغْنِي بِالْأَلْحَانِ
وَمُتَى الْفَوَادِ إِنْ ضَاقَ الزَّمَانُ
أَنْتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْجَنَانُ

أَنْتِ الصَّبْحُ الْبَدِيعُ الْمَشْرِقُ
وَالنَّجْمُ السَّاطِعُ فِي الْأَفْقِ
أَنْتِ الزَّهْرَاءُ الَّتِي تَنَعَشُنَا
بِعَطْرِهَا الَّذِي يَسْرِي فِي الْإِشْرَاقِ

أَنْتِ السَّحَابُ الَّذِي يَمْطُرُنَا
بِفَرَحٍ يَرُوي الْقُلُوبَ وَالْأَنْفُسَ
وَالْحُسْنَ يَنْبُتُ فِيكَ كَالْأَزْهَارِ
وَيَكْبُرُ فِينَا كَالْغَابَاتِ الْبَاسِقَةِ

أَنْتِ السَّلَامُ الَّذِي يَسْكُنُنَا

والحنانُ الذي يُداوي جُرَاحَنَا
أنتِ الشفاءُ لكلِّ الأوجاعِ
في ظِلِّكَ نحْمى أنفسَنَا من الضياعِ

أنتِ السرُّ الذي يُبدي للصادقينِ
والأملُ الذي يُضيءُ دروبَنَا
أنتِ القوةُ التي تُمَكِّنُنَا
من مواجهةِ الصعابِ والحروبِ

أنتِ الحقيقةُ التي نبتغيها
والنورُ الذي يُضيءُ طريقَنَا
في دنيانا الغامضةِ والرحبةِ
نحنُ السارحونُ وأنتِ البصرُ الذي يُرشدُنَا

في عالمِكِ نجدُ السكينةَ والسعادةَ
والقلبُ يرتوي من ينابيعِ الوفا
دعونا نحتمي تحتَ ظِلِّكَ الواسعِ
لنكنَ دوماً أحبَّ وأوفى الأصدقاءِ

فيكِ الحياةُ تزهرُ وتُنيرُنَا
نحنُ الأرواحُ التي ترقصُ حولَ جمالكِ
أنتِ الخُلْمُ الذي نعيشُ من أجلهِ
وفي روجِكِ نجدُ الهناءَ والطمأنينةَ

فأنتِ الحقيقةُ والعشْقُ والوفاءُ
وعلى قلوبنا ستظلينَ مُلكةً
دعونا نهتفُ بالحُبِّ والولاءِ
لأجلِكِ سنبقى أبدَ الدهرِ أحرارَ

غُلاً الجمالُ تغارُ منا
ماضٍ علينا أن تغيرنا
فدوماً نحنُ السُرُرُ الذي ترتقي
عليها أرواحنا إلى السماءِ المنارةِ

على أعلى الجمال تجلو وتزهو
أمامها القلوب تتحني وتسجد
أنتِ المعنى والجود والنداوة
ومن حولك ينثني وينبهر

في عينيك يسكنُ الفجرُ والسماءُ
وملامحكِ تزيينُ الكونِ بأجملِ زهر
أنتِ العمرُ والأملُ والأمانُ
وفيكِ ينبضُ القلبُ ويحتضر

أحلامنا ترتقي وتتراقصُ
حولَ نوركِ يتسابقُ الوقتُ والعمرُ
أنتِ اللونُ والطيفُ والملاحُ
ومعكِ نعيشُ بكلِ الأفراحِ والتحاشُ

في عينيكِ يخلو ويسكنُ السكونُ
وبينَ أناملِكِ يرقصُ الحلمُ الصغيرُ
أنتِ السرُّ والمكنونُ والألمُ
وعلى دروبِ الهوى نسيرُ

أنتِ الشمسُ التي تضيءُ لنا الدروبَ
والقمرُ الذي يخلو في سماءِ السهرِ
أنتِ الأملُ والنورُ والسرورُ
وفي حضنِكِ نبتسمُ ونحتضنُ الفجرَ

أماكنُ السعادةِ تُثيرُنا
وبقربِكِ ترهبُ الروحُ والفكرُ
أنتِ الوجهُ والروحُ والكيانُ
ومعكِ يستمرُّ الحلمُ والسرورُ

دعونا نعيشُ في أحضانِ الأملِ
ونرسُمُ العمرَ بألوانِ الفرحِ والعطرِ
أنتِ الحياةُ والحُبُّ والشوقُ
ومن دونكِ يبقى القلبُ جريحاً ومنكسرُ

فلنحتفلِ بالحُبِّ والجودِ
وبكلِ الأمنياتِ التي تحملُ الوردَ والوردُ
أنتِ الأمسُ واليومُ والغدُ
ومعكِ نعيشُ في الحبِّ والتحاشُ

سيمفونية الأمل في نسمات الغربة

على أوتار الألم تعزف سيمفونية
نسماتُ الغربة تحكي قصةً حزينةً

في ضوضاء الزمن يا تُرى من سيسمعنا؟
عبر المسافاتِ يا ترى من سيفهمنا؟

أمطارُ الشوق تروي أحلامَ اللقاء
تنسابُ من العين وتلونُ الأمانى

وفي لهيب الحنين تلتهبُ الأشواقُ
ترسمُ بالجمالِ أعذبَ المشاعرِ

أين المكانُ الذي نلتقي فيه؟
أين المعاني التي تعزف سيمفونيتنا؟

أترانا سنلتقي عند الغروب
في بستانٍ من ورودٍ وياسمين

أم ستبقى الأوتار مشدودةً بيننا
ترسمُ بالجمالِ أحلامَ الأمسِ واليوم

تتاغمُ الروح يا رفيقي يملأنا
نرسمُ بألوان السماءِ أجملَ الأحلامِ

وعلى أوتار الألم تعزف سيمفونية
نسماتُ الغربة تروي قصةَ الأملِ

هيا امسكُ بيدي ولنرقص في هذه المساء
تحت سماءِ الأملِ وحُلْمِ الوئامِ

أين المكانُ الذي نلتقي فيه؟
أين المعاني التي تعزف سيمفونيتنا؟

دعنا نكتب قصيدةَ عشقٍ وجمالِ
بالألحان نملأ الكونَ ونعزف السماء

فلنحتسي الهمسِ والأشواق معاً
ونرسمَ بالجمالِ سيمفونية الحياةِ

على أوتار الألم تعزفُ سيمفونية
نسماتُ الغربة تروي قصةَ الأملِ

نعبرُ البُعدَ ونتغلب على الزمنِ
نرسمُ بالحنينِ خيوطَ الأحلامِ

فتمطرُ عيوننا أمطارَ ألوانِ
تروي ظمأَ القلبِ وتبتُّ الحياة

نتراقصُ بألحان السماءِ والأملِ
نحلُقُ في فضاءِ الوجدِ والحبِّ

فلنجعل اللحنَ يسري في أعماقنا
ونبني سرابَ الأمانِ الورديةِ

وعلى وتر الصمتِ سننسج حكايةً
تنسابُ بينَ القلوبِ ملحمةً شجيةً

فلنعزفَ سوياً هذه السيمفونيةِ
بأوتار الألمِ ونسماتِ الغربيةِ

فتبقى الأحلامُ ملهمةَ الأرواحِ
وتعزفُ على أوتار القلوبِ سيمفونيتنا

نعبرُ البُعدَ وتتغلب على الزمنِ
نحملُ بينَ الدروبِ همسَ السماءِ

فترسمُ بعيونِ النجومِ إشراقاً
تضيءُ لنا دربَ الحبِّ والوئامِ

فلنحلُقُ يا عزيزي ونحملَ الأملَ
نعبرُ الأزمانَ ونرسمُ الأحلامَ

على أوتار الألمِ تعزفُ سيمفونيةِ
نسماتِ الغربيةِ تروي قصةَ الأملِ

رقصة الأرواح في سمة الحب

في سماء الأحلام وجدت نوراً يسري
ألقته روعي عندما الوجود ازداد هيالُ
كنتُ كالطير يغني للفجر أنشودةً
وأيقظتني روحٌ أخرى في عالم النَّجَالُ

ترقصُ الأرواحُ في جنّةٍ من الألوان
تجري في مدارها الحبُّ والوصالُ
ما أجمل اللِّقاء حين يكون تلاقياً
في أعماق الوجود، فتنبض الأرواح مذهول

أجمعُ الشجونَ والأمانِي في قفصِ صدري
وتلهمني روعي لأروّض الهمَّ السَّنَاجِلُ
في عطاءٍ واحدٍ تتوحد القلوبُ راقصةً
وكأنَّ الحبَّ غابِرٌ لها وما كان واقِعُ

أنا الطير الذي أحلق في فضاءِ الأحلام
أنثرُ الأشعارَ كالندى في كلِّ خيالٍ
وما أجمل الوجود حينما يرقى بنا
وتكونُ الروحُ للروح تُلحمُها حتماً
كالطير للطير في الإنشادِ مَيَّالُ

في أرض الخُلم والوجدان تَنْثُرُ جناحها
روحٌ لروح، كالنسيم تَعَانِقُ العُصْنَاجِلُ
تسافرُ الأحاسيسُ عبرَ السُّمُوِّ كطيورٍ
تُعْغِي بحنجرَةِ العشقِ أريجَ النِّعَمِ الجميلِ

وعندَ اندمالِ الزهرِ في رونقِ الفصولِ
تتفتحُ الروحُ كالبرُعمِ لتتشرَّ جمالاً وفضيلُ
أما الحُبُّ فمنهُ تولدُ أحلامُ القلوبِ
فيا للحبِّ حكاياتٍ مُلهِمَةٌ وأوزانٍ مُوزونَةٌ على القافية

هو عطاءٌ بلا مقابلٍ، ينبعُ من الصميمِ
يُنِيرُ دروبَ العمرِ كالشمسِ في كلِّ شرفٍ جليلِ
فيا حبُّ الروحِ، أنتَ الحياةُ والكيانُ
تجعلُ كلَّ لحظةٍ نُعْغِي وتزهرُ كلُّ سَنَاجِلُ

فلنعشِ الحُبَّ في القلبِ كلَّ يومِ
ونرقِصَ بأنغامِ العشقِ والفرحِ والأملِ
فقد جاءَ الحُبُّ كالطيرِ في الإنشادِ مَيَّالُ
يُرَاقِصُ القلوبَ بنبضِ هاديٍّ وعاطفيٍّ مُنْسِمُ

فتراقصُ الأرواحُ كالزهرِ في سماءِ الربيعِ
وتعانقُ الأنفاسُ بلحنِ الحياةِ والسُّهَّاجِلُ
في هذا الكونِ الواسعِ يا أحبابُ القلبِ
نلتقي كالطيورِ في سماءِ الحُلِّ والطواقيِلُ

فلنملاً أيماناً بالحُبِّ والمعاني
ونغرقَ الأحاسيسَ في بحرٍ من الوصالِ
فالحُبُّ يربطُ القلوبَ برباطٍ خفيٍّ
كالنجمِ يتألقُ في السماءِ الزُّهاجِلُ

يا من أحببْتُم، أعلنوا عن مشاعرِكُم
وغنّوا بأعذبِ الألحانِ في جميعِ الأجواءِ
فالحُبُّ هو السرُّ الذي يبني الجسورَ
بين القلوبِ ويزرعُ في النفوسِ الأزهارَ العُطَّاجِلُ

فلنمضي يداً بيدٍ في رحلةِ العمرِ
ونغرقَ في بحرِ الهوى دونَ أيِّ خوفٍ أو ريبِ

مدينتي الجميلة.. حيث يمضي العشق

ما زال العشق قائماً أيتها المدينة الجميلة!
مدن الحب تشدو بالألحان السرمدية
وفي قلبي زهرُ الحنين ما زال يفوح
كعطر الياسمين وأمواج البحر تهمس بالحكايات

على ضفاف النهر تلوح الذكريات
كالأمني في عيون العاشقين تراقص الأحلام
وفي السماء ترقص النجوم بشغف متجدد
تسري الأماني كالأنهار والغيوم تلتحف القمر

أرى الأفق يتلألأ في عينيك
كأنه نبض قلبٍ هائمٍ في الفضاء
وكل لحظة يتجدد العشق مجدداً
كما يتجدد الفجر في كل صباح

أيتها المدينة الجميلة، أنتِ مصدر الإلهام
أجد في شوارعك نغمات الحياة ترتجف
وتزهو الأماكن بألوان الطيف والفرح
تحكي البيوت قصصاً قديمة عن العشاق

أيتها المدينة الجميلة، كم تعانقين الشمس والقمر

وفي عيونك يسكن السحر والسرور
عانقيني بنسيم عطرك واحتضنيني
لنلوذ سوياً بظل الليل ونرسم من جديد الفجر

فيك أجد أشواقي وأحلامي
تسكنين قلبي كل يوم وأدعو الله لأبقى
عاشقاً لك مدى الدهر والأزمان
أيتها المدينة الجميلة، ما زال العشق قائماً فيك

في شوارعك أجد العمر ينساب كالنهر،
والحنين يرقص على أنغام المطر،
في كل طريقٍ وسط أزقتك الضيقة،
تندفق المشاعر كالأنهار العميقة.

تسافر الذكريات في أروقتك العتيقة،
تحكي قصصاً جميلة عن الأحباب القدامى،
وفي عيون كل وجه ألقُ خلاب،
تنسلل الأمنيات بين النجوم وتلتهم الأفق السماوي.

أيتها المدينة الجميلة، أتغنى بكل زاويةٍ فيك،
فأنت أحلى من مساء الصيف ودفء الشمس في الربيع،
أمشي بين أزقتك بخيالٍ واسع،
أرى الحب يشتعل في كل نافذةٍ وبين الأشجار الطويلة.

يا مدينتي العريقة، أنتِ ملهمني وقصيدتي،
أبجدية الكلمات لا توفيكِ حقكِ،
ففي عينيكِ يهتز الكون وتولد الألوان،
وكلما أنظر إليكِ، يصير قلبي مسكن الأمان.

أيتها المدينة الجميلة، مهما غبتُ عنكِ،
سيبقى العشق في قلبي راسخاً وموجوداً،
أنتِ حلمي الذي أسعى لتحقيقه،
ومعكِ أجد الجمال والأمل يتجدداً.

فلنعشق بعضنا في مدينتنا الجميلة،
ونبني قصة حبٍ متجددة كالبديلة،
أيتها المدينة الجميلة، ما زال العشق قائماً فيكِ،
وفي قلبي سيظلّ ينبض إلى الأبد، لكِ تعيشين وتبقيين

على أبواب المواسم نرقب

على أبواب المواسم نرقب
ولينام الانتظار في السكون
على أبواب شتاءٍ راحلٍ ندرك
صيفٌ في طابور الأمنيات يهون

ينام حالمٌ وتتوالى الذكريات
وأنا للترقب أجهلُ السبب
وأنتِ تنمون كبدور الجنار
تزرقين مع ريحها بين القلب

يعود الصباح مع صوت العصافير
ويمحو صدى الصمت العميق
أنظرُ تهلل حبي وتفجر
وبدأت الرداءة تكتسي صوت قلبي

فكلما سعيت وراءكِ نهراً
سكب الصباح خمراً من ضوء الشمس
على الساحات المنتظرة لتعلو
أنغام البحر ترقص بين الرمل

فيا بحرٌ طوّق قصيدتي
ورمي بأسراب الأسرار ترنو

على شاطئ التمني أنا أناجيك
الم ترَ أتيتك والصبح يغزو الأرض؟

وكل يومٍ مع الفجر أنوي
أحمل الحبّ في جناحي والعيونُ
يا سوء قدرِي أثبت خافقي
كم تحملتُ مغصَّ أفكارِي والجنون

وسوء قدرِي يصرخُ في القفص
وهو بمظلمتكِ لا يدري
ستنجو الأحلام وتطفي الأمانِي
ويطفئ الندى الحريق ويتلاشى الهيجان

هلم أعطني قلبك النقي
وللنجاة عروق الروح
ولنشرق مع خمرة الصباح
على شرفات الفجر نرتوي السماء بشهقات الروح

ونرتقي بين الغيوم والأحلام نطير
فنحلق في فضاء العشق بجنون
تلمسين قلبي المتوهج بالنار
وأرى في عينيكِ شمساً تشرق في الأفق

يا منبع السحر والحنان العذب
أشتاق للقرب منك ولحنان اللقاء
كلماتك كالأمل في زمان الشتاء

تأتي كالندى في الصبح تروي الروح

أعشق عبيرك الذي يغمر الأنفاس
وأحتوي على وجودك في داخل الأحشاء
في عينيك يكمن سرُّ الجمال والأنوثة
تسرقين قلبي كاللص الذي لا يرحم

وعندما يحل الليل وتختفي الأضواء
نضيء الليل بنجوم عشقنا الساطعة
فترسم في السماء أجمل الأماني
ونرقص بين الكواكب على أنغام السماوات

يا من أغنية صوتك مداها السماء
أنتِ الأمل والحب والحياة بلا توقف
أريد أن أكون جناحيك وأطير بعيداً
في عالمٍ خيالي تكونين الملكة وأكون الملك

في كل يومٍ ولحظةٍ يمر على الأرض
أنتِ ملاكي وروحي وكل شيء في حياتي
أحبك بكل اللغات وبكل المعاني
فأنتِ النبض والعشق والشوق والأمل

فلنعش معاً في هذا الكون السحري
ونمضي يداً بيدٍ في درب العجائب
أيتها الغالية، أريد للحواس أن تغفو
وأنا معك أسير في عالم الأحلام والسراب

انتظريني يا بيروت

انتظريني يا بيروت العريقة
كم كنت جميلةً كنسيم الصباح
فيك يُغنى الحبُّ والأحلامُ
ويهفو القلبُ والروحُ والراحُ

فيك ترتسمُ عبقُ الزهور
وينبضُ الفؤادُ بالحبِّ والحيأةُ
من بين العُشاقِ أنتِ الغاليةُ
تُشعلينَ النارَ في القلوبِ الحيةُ

يا بيروتُ يا نورَ الكونِ المضيءِ
في سمائي أنتِ تلمعينَ البدرُ
كلُّ المشاعرِ فيكِ تُناغي
وتهمسُ الأرواحُ بالحبِّ والقدْرُ

من عتمةِ الليلِ أنتِ الشمسُ
تُضاءُ بهجةً وسروراً في النفوسِ
أُتيتِ بالأملِ والحلمِ والنجاحِ
لثباركِ الأرضِ وتمسحِ الهمومِ

فانتظريني يا بيروت الحنونَةُ

سأعودُ بالحبِّ والأمانِ في يدي
في قلبِكِ أجْدُ العطاءَ والحنانُ
أنتِ الوطنُ الذي لا أزالُ أحيًا بهِ

أعودُ لأغني لكِ أجملَ الأغاني
أنثرُ الورودَ على شواطئِكِ الجميلةِ
يا بيروتُ يا مدينةَ الأحلامِ
أنتِ الحبُّ والعمرُ والأمانُ

يا بيروتُ يا عشقي وإشراقَةَ الفجرِ
في حضنِكِ تتوقفُ الزمانُ والذهرُ
أنتِ المدينةُ العتيقةُ العريقةُ
من مجدِكِ ينبعُ الفخرُ والشرفُ

في شوارعِكِ يجتمعُ الأحبةُ
وبألوانِكِ يلوّنُ الحلمُ والأمانُ
أنتِ القلبُ النابضُ بالحياةُ
وبسماءِ عينيكِ يكتبُ الكونُ قصيدتهِ ولحنه

في سحرِكِ تلتقي الثقافاتُ
تتعانقُ الأجناسُ والأجنادُ
أرضُ العلمِ والتاريخِ والأثرِ
أنتِ العروسُ الجميلةُ على المرصدِ

مرّت عليك أزمانٌ عصبيةٌ
فجراؤك أبداً لم يتخلف
أنتِ القوّة والصمودُ والعزمُ
تتجدّدُ شمسكُ فوق كلّ شروقٍ

فأنتِ الأملُ والبُنيانُ الجديدُ
رغمَ المآسي والأحزانِ
أنتِ الروحُ والعطاءُ والمحبةُ
بيروتُ يا حبي، سأعودُ إليك بلا انتظارٍ

بيروتُ يا عشقي وجنةُ الأرضِ
من طينك يُشكّلُ الفنَّ والإبداعَ
أنتِ المدينةُ التي لا تُنسى
تجمعينَ بينَ الماضي والحاضرِ في معجزةٍ عجيبةٍ

أعشقُ جمالكِ وتاريخكِ الطويلِ
في ممراتكِ تسكنُ الأسرارُ والأهازيجُ
تحمليينَ بينَ جدرانكِ الحكاياتِ والألمِ
وعطركِ الفواخِ كالذكرى يُداعِبُ الأحلامُ

يا بيروتُ العزيزةُ يا شامخةُ
سأمضي إليكِ بخطى الأملِ والهممِ
سأكتبُ على رصيفِ البياضِ شوقاً
وعلى جدرانِ الفرحةِ سأجمعُ أمانِي القلوبِ

أنتِ الأمسُ واليومُ والغدُ
وأنتِ لَأَقُولُ لِكِ: أنا هنا وبالأمسُ
سأنتشُدُ لِكِ بأغانِ تملأُ السماءَ
وسأبقى أحملُ الأملَ والحُبَّ والدعاءَ

أنتِ العشقُ والفخرُ والشمسُ
يا بيروتُ الحبيبةُ يا عشقي الأبدِي
سأنتظرُ بصبرٍ يومَ اللقاءِ
فأنتِ الوطنُ الذي أحملُ بقلبي

وعندما تلمعُ النجومُ في السماءِ
وترقصُ أنغامُ الحبِّ والمدى
أنا هنا في انتظارِكِ يا بيروتُ
على أعتابِ حُلْمِ مُشرقٍ وفيضِ أملٍ مُحْتدمِ

هجرت من غير مجرى التاريخ

هجرت من غير مجرى التاريخ،
رحلت عن الزمن والدنيا غدت لي بؤساً
أيتها الروح النقية والعذبة، أيقظت في الفجر
أشرقته كالشمس وغنت بالفلق والغمام

ها أنا أجوب في خضم الأزمنة، أبحث عنك
أنت السر الذي ضاع في الغابات والأفق
يا ملاكي الناعم، أين أنت؟ هل في سماء أخرى؟
أم على جزيرة مهجورة، تتربعين كالملكة

يا لون عينيك الساحر، يا عبق شعرك الندي
تراني في حلمي ويدي تبحثن عنك
حين تبسمين، ينبض الكون بالحياة والمسرة
وحين تحزنين، تمطر السماء عذوبة ورقية

عينك كون مواز، فيه أسرار الكواكب
وشفتاك وردتان، ترويان من عذب الشهد
أتراني أمضي عبر الصحارى والبحار
أبحث عن وطن لي ولك، نعيش فيه الحب

أنا الفارس الجريح، أحمل لك وردة خفيفة

أعَلِّقها على قلبِك الصافي، كتذكاري للأبد
يا سيدتي الجميلة، انتظريني عند المدى
سنحكي قصة حبٍّ لا تنتهي، مثل لحن القوافي

فلنهرج معاً من غير مجرى التاريخ،
نبني عالماً خاصاً بنا، لا يعرفُ الفراق
وإذا حاولتِ الرحيل، سأحملك على أجنحةِ السحاب
نطير بعيداً، إلى عالمِ الحلم والجمالِ

هجرتِ من غير مجرى التاريخ، ولكن للخبِّ مجراه
في القلوب النقية، تتغنى الحانِ بهوى الأرواح
إنني هنا أقف، أنظرُ للسماء وأحلمُ بلقائِك
أيتها الحبيبة الغالية، لا تتبعتدي، فقد أوشكتِ

أيتها الحبيبة الغالية، لا تتبعتدي، فقد أوشكتِ!
عهدي بكِ يُطوى، بألوان الورد والياسمين
قد مضى الزمن وحده، ورسمتُ لكِ أملاً جديداً
في عيونِ الفجر تنوهجين كالنجم الساطع

في أحضان الخبِّ نلتقي، وينساب الفرخُ بيننا
نرسمُ غروباً وفجراً، ونُغني أغاني السماء
وعندما تتلاشى الأحلام، نجتمعها من جديد
نحنُ القصةُ الأبدية، لا تُكتبُ على صفحاتِ التاريخِ

أسافر في فضاء الشوق، بحثاً عن قلبك الدافئ
تارةً أجدك في أحضان الغيم وتارةً على شفاه الندى
أتبع صدى ضحكك، أخلق في سماء الأمانى
أسبح في عيونك العميقة، أفاجأ بالنجوم والرمال

هجرت من غير مجرى التاريخ، وعبرت أبعاداً لا تُحصى
أنت السرُّ الذي يفوقُ الزمانَ والمكانَ
دعيني أكتشفُ الأسرارَ في جوانحك النقية
وألوخُ براياتِ العشق في سماءِ الأحلامِ

لنعيشَ معاً عبورَ الزمنِ ومجرى الحياةِ
ونمحو الماضي بألوان الحاضر المبهر
أحلمُ بمستقبلٍ أجملٍ، يتسامى بأنوارك
ويتزجُّ كلُّ لحظةٍ معك إلى أجملِ قصيدةٍ وأبياتِ شعر

رقصة الأمل على جناحي الحنين

على ثنايا الأنين صدى يتراقص،
يلوّن تعاريج صمتي بحنين شوقي،
على منبر الأيام والشهور ينساب،
تلاطف الصبر السنين بخلو الوقت.

أنتظر مرهقاً بشرى سارة تهب،
لصمت حائرٍ، لقدّر يفقد صبراً،
لنجاحات زائلة، خارت قواي،
سقماً وقهراً يطارد غفوتي الجائرة.

بكلمات مبهمة تسطر على جبهتي عنواناً،
لحروف تئن أنيناً سرمدياً ترسم،
لملهوفٍ غائب يتعثّر، يجر الكلمات سُرى،
يلفظ أنفاسه النادرة، ينقش هيهات صاخبة.

لنفحاتٍ منحوسة الرضى تستنجد،
صفحاً لا زوردياً لدعاء ملعون ودليل،
أرهق طيف أجفان عابر دون انتظار،
حيرة مجنونة لصلاةٍ غائبة.

لدلعٍ همسة تتحرك على رصيف قدري،

تسجل عشقاً متيماً لنسمة حب ولهان،
تحبس نفساً ثاقباً لأهات تجيد فن الرسم،
لنحيب صاحب وبكاء أمنية مجهولة الهوية.

على حواف الزمن الهادر تنحني،
لها الشفاه والمهيج والأسى حزنٌ عنيد،
تلتقي الحسرات حيناً، ينطق الحنين قهراً وأنين،
زمهرير لويلٍ جامح، يغدق زعيقاً وطرباً.

بصمتٍ يكحل والتجديد لذكرى،
عربون خانق سجلت على سفحها،
نشيد ملحمة نائرة لقصيدة رثاء مجنونة،
جمعت أوسمة جراحات لحسرة تاهت حروفها.

تلهث شفقاً كل مساء على صدر المآقي والحدود،
تستغيث من الألم، تنهمر الدموع والصدى،
على ضفاف الحياة كدر لأمنية صامتة،
غدر لا يجيد فنون الحراك يبقى الأمل مفقود.

لإطلالة فجر حلمت بها يوماً على سطح القمر،
أجدد الصلاة صبراً والدعاء حافظاً مرهون

تحملني أقدام الأمل تسير،
على دروب المحبة تهمس سيراً،

في لحظات الشدائد ألتجئ،
لرحمة السماء تحميني طيراً.

وعلى جناحي الشوق أطيّر،
في عالم الأحلام أتسع الفضاء،
أحمل في قلبي أمنية نيرة،
تلتقي بالنجاح في سماء وسعداء.

أراود الأمل وأغرقه بالدعاء،
في صدري ينبض بكلمات صادقة،
أبعثر زهور الأمل في أرجاء،
وأغني بألحان الفرحة المقدسة.

من خلال الأوجاع أجد القوة،
لأستمر في مسيري وأنطق الشعر،
أنثر الورود والحب يسرقني،
فأبتسم للحياة وأعانق الحضور.

على ثنايا الأنين صدى يكون،
وفي قصيدتي تعبير عميق،
أنثر الجمال وأنساب بالقوافي،
ألون الحياة بألوان الورق.

فلنحتفل بالأمل في كل مكان،

ليضيء لنا الدروب المظلمة،
ونعيش بأحلامٍ ترتسم على جدران،
قصيدتنا الجميلة الناعمة والراقية

فنحن نرسم بالكلمات لوحةً بهية،
تنبض بالأحاسيس والأمانى الطيبة،
ونغني بالحن الروح والسعادة،
فنحن نترجم الجمال بكل تفصيـلة.

على صدر الورق نرقص ونعبق،
ننسج الأحرف كأنها خيوطٌ ذهبية،
ونجعل من الشعر لوحةً فنية،
تجمع بين الألم والأمل والجمال.

في كل بيتٍ من قصائدنا زهرةٌ تنمو،
تسقى بعطاء القلب والحب الصادق،
ترتسم في سماء الشعر كالقوس قوس،
تنير الدروب وتزيّن السُّبُل العتيقة.

في كل بيتٍ من قصائدنا أملٌ يستشرف،
في عيون الصباح وفي شفق الأفق،
يحمل رسالةً تعبّر عن الشوق،
للأمانى الجميلة والأحلام الصادقة.

أحرفنا ترقص كالأمواج على الشاطئ،
تجمع بين الماضي والحاضر والغد،
نمزج بين الأحاسيس والأحلام بكيف،
نحمل الشعر إلى آفاقٍ لا تُحد.

فنحن نقدم الشعر لكل العقول،
نصنع الجمال من همسات الندى،
نغرس بذور الأمل في الأرواح الجميلة،
ونُضيء للحياة بأنغام موسيقى.

فلنبقَ الشعرُ في قلوب البشر،
شعلةً تنير الدروب والسُّبُل الضيقة،
نمد يد الأمل لكل من حولنا،
فنحن جنود الكلمات في قصائدنا الناعمة

عند ضفاف الغيابِ

عند ضفاف الغيابِ، أيقظتُ الأشواقَ
وأحييتُ الذكرى بين أضلعي حياة
في غروبِ الشمسِ تسكنُ الأحلامُ
وترسمُ أمانيتها على وجهِ السماءِ

أترنمُ للنجومِ والقمرِ الساطعِ
وأسألهم عن حُبِّ في البعيدِ يجمعنا
فالليلُ يشهدُ على أيامِ جميلةٍ
ويحملُ رسائلَ الحُبِّ في رياحه

أنا ها هنا أناخُ براحِ اللحظاتِ
وأعيشُ معكِ بين ذراعيكِ لحظاتِ
كم أحتاجُ رؤيةَ عينيكِ تتلألأُ
وتحكي لي قصةَ حُبِّ لا تُنسى

عند ضفافِ الغيابِ أترنمُ بالصمتِ
وأرقبُ عودتكِ على أطرافِ الأملِ
فلا تطيلِ غيابكِ فقلبي ينتظركِ
وهو ينبضُ بحبِّ لا يعدُّ ولا يحصى

فلا تبخلِ عليَّ بنظرةٍ من عينيكِ

وكلمةٍ تعبّرُ عن شوقِكِ وحنينِكِ
فأنا أشتاقُ إليكِ كما الأرضُ تشتاقُ للمطرِ
وكما الوردُ يشْتاقُ لأشعةِ الشمسِ في فجرِ

عند ضفافِ الغيابِ أنا أترنّمُ لكِ
وكلُّ مشاعري ترقصُ على أنغامِ اللقاءِ
أنتِ القمرُ الذي يضيءُ لي ليالي
وأنتِ الشمسُ التي تُشرقُ في أفقِ الأملِ

فلنلتقِ بين ضفافِ الغيابِ مجدداً
ونحتفلُ بالحبِّ في لحظاتٍ سعيدةٍ
فعند ضفافِ الغيابِ سأبقى صامتاً
وفي عينيَّ نجومُ الشوقِ تسهرُ لياليها

في طياتِ الزمانِ يا حبيبتي نلتقي
ونبني على ضفافِ الغيابِ أحلاماً
نرسمُ بين السحبِ طريقاً للنجومِ
نسافرُ في فضاءِ الحلمِ والأمانِ

أرى في عينيكِ بريقَ المساءِ النديِّ
وأسمعُ بين دقاتِ قلبي نشيداً
تنسابُ كلماتُ العشقِ من شفقتكِ
كأنّها نسيمٌ رقيقٌ يروي الروحَ

وفي كلِّ لمسةٍ تتحرَّكُ الأحاسيسُ
تنبضُ الروحُ بشوقٍ وحبِّ عميقٍ
فالقائِ ينيرُ دروبَ المسافاتِ
ويزهَرُ الفؤادُ بألوانِ الأملِ

عند ضفافِ الغيابِ يا حبيبتي أراكِ
تعانقيني أشواقٌ وتملاً قلبي
تبتسمُ الدنيا لنا بألوانِ السعادةِ
وينسابُ الحبُّ بيننا كنهرٍ هادرٍ

وعلى أنغامِ اللقاءِ نرقصُ سويّاً
نطيرُ بين النجومِ ونلودُ بالسماءِ
فنحنُ كلانا يا حبيبتي قصةً
لا تنتهي وتبقى خالدةً في الأفقِ

فلنجعلُ ضفافَ الغيابِ محطةً للأملِ
ونلتقي بعدَ كلِّ غيابٍ مجدداً
فلنعيشُ سويّاً لحنَ الحياةِ
ونكتب قصةً حبِّ لا تُنسى أبداً

قبل الغيابِ، كان الزمانُ يعانقنا
وأنتِ كالنسيمِ تملأُ روحي عطراً
تفتحُ أزهارَ الحبِّ في قلبي
وتنثرُ أشعاراً ترقصُ بالحرفِ على ورقِ

كان بإمكانك أن تلفظَ كلاماً
تبني جسراً من الحروفِ يصل إلى قلبي
وأنتِ كالقمر تضيءُ دربَ اللقاءِ
لحين مجيئِكِ وتُرسِلِ لي ضحكةً
تضيءُ عتمةَ الفراقِ وتجمَعُنَا
في لحظةٍ عناقٍ تنسينَا الأحرانَ

كم كانت الأمانِي تطيرُ بيننا
كالطيور تغرد في سماءِ السرابِ
ولكنَّ الرياحَ حملتني بعيداً
واختفتُ أمانينا خلفَ الأفقِ

والآن أعودُ وحدي إلى ساحلِ الشوقِ
أتلَمِسُ آثارَ أمانيكِ في رمالِ الذكرى
أبحثُ عن بقايا وعودٍ مفقودةٍ
فأرى قلبي ينزفُ آهِ وشوقاً
إلى أن تفكَّ قيدَ صمتكِ هذا
وتعود بيننا أيامُ السعادةِ

فلعلَّ القدرَ يعطينا فرصةً أخيرةً
لنعيشَ أحلامنا ونحققَ أمانينا
قبل الغيابِ الذي يبعُدنا عن بعضنا
ويحوّلُ قصائدَ الحبِّ إلى ذكرى

فلنمنح الحبَّ فرصةً للزهر
ونحتفظُ بأحلامنا في عيوننا
لنمضي سويّاً في دروبِ المستقبل
بقلوبٍ متيمةٍ وأرواحٍ متشابهةٍ

وعندما تمطرُ الأمطارُ على نافذتي
أفتشُ بين قطراتِ المطرِ عن بصمتكِ
فقلبي لا يزالُ يرقبُ عودتكِ
ويحملُ في أعماقه الأملَ بلقياكِ

أتمنى أن تعود بين ذراعيكِ مجدداً
وأن يصبحَ الحنينُ مجردَ خيال
فيعودَ الفرخُ ليملاً قلوبنا
وتتلاشى آهاتُ الغيابِ وأحزانه

أنا أنتظرُ وسطَ الليلِ والأيامِ
أرسمُ خطوطَ الشوقِ على الورقِ
أجمعُ الأحلامَ والأمانِ في عيوني
وأحتفظُ بالذكرى كنجمٍ لامعٍ

قبل الغيابِ كنا نعيشُ العمرَ معاً
كأننا في عالمِ الخيالِ السحري
وعندما أُغيبُ وحدي عن حضنكِ
تتوهّ شمسُ الحياةِ ويموتُ النورُ في داخلي

أعشقُ ذلك الزمانَ وذلك اللقاءِ
أتمنى لو يعودَ الزمنُ للوراءِ
كان بإمكانك أن تقولَ كلمةً
لكِنَّكِ تختارُ الصمتَ وحدهُ

ومع ذلك، أثقُ أنَّ الأيامَ ستجمعنا
فالحبُّ لا يفنى، بل يظلُّ خالداً
لنعيشَ معاً أجملَ اللحظاتِ
ونحيا قصةَ حبٍّ لا تُنسى

وعلى أملِ العودةِ المنتظرةِ يا حبيبتي
أتركُ خيوطَ الأملِ تنسجُ خيوطَ الحياةِ
أبحثُ عنكِ في كلِّ نجمٍ يلمعُ في السماءِ
وفي كلِّ زهرةٍ تفتحُ أنفاسَ الصباحِ

في عينيكِ تكمنُ بسمةُ العالمِ بأسره
وفي قلبي يختبئُ كنزُ الحبِّ الأزلي
أتمنى أن يعودَ الوقتُ للوراءِ
لنعيشَ معاً لحظاتِ الفرحِ والمسرةِ

أعدها الزمنُ مرةً أخرى ولا تتوقفُ
فالحظاتُ معكِ كانتِ تجمعنا
كان بإمكانك أن تقولَ ما تخفيهُ داخلَكِ
وأن تعيِّرَ عن كلِّ الأمنياتِ الصادقةِ

ولكنَّ الصمتَ أبعَدنا وجعلَ الفراقَ حاضراً
ألمَّ يجتاحُ أوجاعَ القلبِ المنكوبِ
لكنَّ الأملَ لا يزالُ يراودُني
أومنُ بلقاءِ جديدٍ ودفءِ حُضنِكَ المحبوبِ

فلعلَّ الأيامَ تعودُ بنا مجدداً
لنعيشَ سوياً قصةَ حُبِّ جديدةٍ
وفي ذكرى الغيابِ سَأبقى صامتاً
لأنتظرَ عودتكَ وأفرحَ بلحظةِ اللقاءِ المنتظرِ

أبحر للمجهول

في بحر المجهول تجربةً فريدة،
في يومٍ ظلامٍ شديدٍ ..
وسحبٍ وحشٍ تغزو السماء،
والسوادُ يلتفتُ على الماء مثلُ الأطراف المترامية،
وأصواتُ العواصف تزمجر كصفيرٍ ..
لا يحتملُهُ تزلُّجُ الكيان،
وأمواجُ رماديةٍ تجيء كجبالٍ،
سوادٌ وسحبٌ وعواصفٌ وأمواجٌ،
تجعل الخوفَ يهربُ من شدةٍ منشده،
هل هي النهاية؟!!

في سفينتي دوماً هائمةً،
تبحرُ بلا هدفٍ ولا تقصدُ أي ميناء،
في جدولٍ رحلاتها لا يوجدُ استقرارٌ ولا أغوار،
تشتدُّ الرياحُ وتهدَّرُ بأصواتها ..
كانها طبول حربٍ أسطوريةٍ تدقُّ من قديم الزمان،
ويزدادُ الظلامُ ..
كان السماء تترتدي كل ملابس الحداد،
فلا أرى طريقاً ولا أهددي لدروب البحر العتيقة،
تعلو موجةً عاتيةً تغطي كل سفينتي،

والظلامُ الدامسُ يطفئُ كل الأنوار،
أحكم يدي على دفة سفينتي التي تأبى الاستقرار،
يا الله، هل هي النهاية؟!!

لا أرى يدي في الظلام الحالك،
وسفينتي تتمايل الميلاّت الأخيرة،
انزوى في ركنٍ من أركان غرفة القيادة،
لأحدث نفسي في الظلام،
هل هي النهاية؟!!

هل هنا نهاية المطاف،
هل هنا مكان رمي القلوع،
بعد اليوم لن أرى اليباسة،
أو أناساً في الشوارع هائمة،
إنها بالفعل النهاية؟!!

جلست أتمتم بكلماتٍ غير مفهومة،
ويرتعش جسدي ارتعاشات محمومة،
وجار شريطُ حياتي من أيام الطفولة.
ثوانٍ قليلةً..

سطع نورٌ في المكان،
ففتحت عيني فوجدتها،
إنها هي نعم هي،
حوريتي التي طالما أحلم بها،

نظرت إليها بنظرة حانية ومددت يدي،
فوضعت يدها على دفة سفينتي،
فأصبح بردٌ جميلٌ في أوصالي،
هدأت الدفة تحت أصابعي،
ورحلت العاصفة..
وأصبح الموج يلهو بجنابات سفينتي بحنان،
وانقشعت السحاب ليطل القمر بنوره الأبيض،
كأنه بدرٌ في غير ميعاده.

وكان كل شيء كان ينتظر قدومها ليهدأ،
أشارت بأصبعها فيتناثر ..
منها نجوم بكل ألوان الطيف،
رسمت دروب البحر العتيقة،
وأشارت أن أغمض عيني،
فعرفت أنها مودعة،
فقلت لها هل سأراك ثانيةً؟
فقالته إذا ساد الظلام ..
وجاءت العواصف وثارَت الأمواج ستجدني،
وتلاشت من أمامي كأنها حلم،
ناديت عليها فلم تجبني،
فتمنيت أن يحل الظلام ..
وتهدر العواصف..
وتثور الأمواج حتى أراها.

ورست سفينتي لمغادر،
حوريتي مخيلتي،
وقعت عشقاً أغرمت بمخلصتي.
كم أتوق وأشتاق للرحلة القادمة،
أعود للسفينة والأعماق رغم خوفي،
أتدرون لماذا؟

لأن حوريتي لا تأتيني على اليابسة..
إنها تسكنُ في أعماق البحر ..
الذي يعجُّ بالأسرار والجمال،
تتأرجحُ بين أمواجه الهادئة ..
وتتراقص كالنورس فوق الموج،
أينما ذهبت ..
فإنها تحملني معها في عالمٍ غامضٍ ورائع،
حيث يلتقي الفجر بالغروب ..
ويبدأ الزمان في سرده الجميل.

أحياناً أجد نفسي معها..
في قلب عاصفةٍ هائلة،
لكنني لا أخشى،
فقلبي قد ارتبط بحبها وبصفاء نظرتها العميقة،
هي الأمان في زحام الأفكار..
والهدوء في عتمة الليالي،
حوريتي تجسد كل ما هو جميل ..
وروحها كالطير تحلق في سماء الأحلام.

في كل رحلة ..
ياخذني البحر بين أمواجه،
يبعثُ السكينة في قلبي..
والسعادة تملأ وجهي بالضحك،
وعندما تتراقص أشعة الشمس على سطح الماء،
تنبثق الألوان بأبهى حللها ..
كان السماء تلونت بفنانٍ عبقرى.

حوريتي..
أنتِ شعاع الأمل في رحلتي البحرية،
أحمل بين ثنايا قلبي أمانى وأحلاماً عديدة،
في عينيك يسكنُ السرُّ ..
وفي قلبك تنبض الحياة،
أنتِ نجمةٌ تضيء ليلي وتهديني..
بكل جديد نبض يسرق القلوب.

فلنمضي سوياً ..
في أعماق البحر ونكتشف عالماً جديداً،
فدعيني أحتضن الغموض ..
والجمال بين ذراعيك،
فأنا البحار وأنتِ ملاذي،
في عشقٍ تحاكيه الحان البحر ..
وترقص على أنغامه الأمواج،
حوريتي الجميلة،

فلنكن سوياً في بحر المجهول..
ونخلق بأحلامنا إلى الأبد

فقلبي ينبض بك وروحي ترتقي بهمساتك،
أنتبع أثارك في كل مكان تمرّين به،
فأنتِ القوة والإلهام في رحلتي المجهولة،
أغوص في عمق أفكارى..
وأجد نفسي محاطاً بعطركِ الزكي.

ليس هناك ما يدفعني للخوف،
فأنا أتق بجناحيك الحاني،
تمتلكين القدرة على أن تحوّلي..
المحيطات إلى أماكن سحرية،
وحيثما تشرق عيناك،
يشرق الفجرُ في قلبي،
وحيثما تنظرين،
تزهو الزهور وتلتقي الأنهار.

في لحظات الصمت،
أجد صوتك يهزني ويبعث فيّ السكينة،
كأنما أنتِ لحنُ البحر وأنا الغواص الهائم،
أتلوح بيدي وأصافحُ الأمواج بخلو أمانيك،
أحلمُ بأن أبقى..
دوماً بقربك وأغوص في بحر حنانك.

أعلن معركتي مع الأمواج،
لأنني أعرف بأنني بجانبك ..
لا يهزمني الخوف،
وإذا اقتربت العواصف ..
فإنني أجد في عينيك الأمان،
فلتبقني هنا بجواري لنحلق معاً،
نكتشف معاً عمقَ البحر وجمالَ السماء،
ونمضي في رحلتنا الشغوفة ..
وسط أسرار المجهول،

فلنكن دوماً رفيقين في هذا البحر الجميل،
في كل رحلةٍ نبحرُ بها ..
ونكتشف معاً عالمَ الحبِّ والحنان،
حوريتي الغالية،
فأنتِ النجمة الساطعة في عتمة الليل،
وأنا البحار الوفي،
وإلى الأبد سأكون لك ..
منتصفَ البحر الجميل

فلنرسم سوياً لوحة فنية على أمواج الزمان،
ونرقص بين الأفكار ونطير بجناحيننا،
دعينا نعانق السماء ..
ونحتوي البحر،
لنغوص في بحور السعادة والحب الخالد.

في عينيكِ أجدُ السرُّ والوجود الحقيقي،
وفي قلبي تنبض الأمانى والتطلعات،
أكتبُ قصيدة حبِّ في الهواء،
أنثرها على أمواج البحر الجميل.

معكِ أشعرُ بالقوة والشجاعة،
كأنني أسيرُ على النجوم والأفق البعيد،
دعينا نخوضُ المغامرة في اللحظاتِ الحاسمة،
لنحلق معاً عالياً،
فوق السحاب والرياح.

كن معي يا حورية أيتها الحسنة،
فأنا أقوى بجواركِ وأجمل معكِ،
نبحر سوياً في أعماق البحر،
لنجدَ الكنوز والدرر الثمينة.

لا تخفي عني سحركِ،
فأنتِ أملِي وهدفي،
عزمي القوي وتحديّ نفسي لأجلكِ،
فها أنتِ حبيبتي الغالية،
أنتِ الحلم الذي طالما تمنيتُ أن أحققه.

دعينا نساقر يا حورية البحر الجميلة،
إلى أفق السعادة والحب الحقيقي،

فأنا معك لا أخشى شيئاً،
حينها لا يهمُّ ما يخبئه المجهول،

لأنكِ القوة والأمان والجمال،
أنتِ الخُلم الذي طالما أردتُ أن أعيشه،
فلنرقص سوياً..
على أنغام البحر الساحر،
لنكتشف معاً..
سرَّ الحياة وروعة الأمواج

أحببتك

أحببتك لأنك تواجهين القنابل والرصاص
بلا هوادة، مقاومةً للموت الجارف
عينك كالنجوم تضيئان الدروب الصعبة
وتجعلان الظلام يخفي بألوان السماء

أحببتك لأنك تبتسمين حتى اللحظة الأخيرة
تملئين قلبي بالأمل والسرور العميق
وحين ينتهي الزمن والأيام تغيب
سأظل أبحث عن عيونك في كل الزوايا والأفق

رويداً رويداً تزهو الورود بجمال
كما تزدان الأمانى والأحلام بأشواق
وأنا أعشق ذلك الجمال الذي بين يديك
فتشددو روعي أنغاماً رقيقة ترتقي

أحببتك لأنك تدافعين عن الحق والكرامة
تقفين صامدةً أمام جبروت الغزاة
تحمين الملايين من الأيتام والأرامل
وتضمدن جراح الجرحى بحنانٍ وعطفٍ صادق

تلك الابتسامة التي ترسمينها للحياة

تجعلني أشعر بالفرح والأمل والإشراق
وأنا أشم رائحة المقاومة والانتصار
في كلمة "قادمون" أجد قوتي وإصراري

أحبك يا مدافعة الحق والأرض الطاهرة
يا ملاك الحب والجمال الساحرة
فلتبقي شمسي وقمري ونجمي
فأنت حياتي وروحي وفؤادي الذي لا يُساوَرُ

في عالم الصبر والوفاء،
سيروي حبنا حكايةً
تحاكي النسيم والورد ..
وأنغام الأمانى المتراقصة
قصةً تنسجم مع صفحات التاريخ وتُنسى المسافات
تحمل عبر الدهر رسالة الحب الخالدة

في كلّ حدثٍ ولحظةٍ،
أحدثك سراً بحبي
وعيونى تترقب وجودك ..
كنجم يتلألأ في السماء
أترقب أياماً وسنيناً،
لألتقي بك مجدداً
تحت سماء الأمانى،
تحت قوس المطر الذي يرسم البهجة

وعندما يعلو الصمت،
يهمسُ قلبي لروحكِ بكلماتٍ عذبة
تملاً المكانَ بسحرٍ يُداعِبُ الأحاسيسَ والخيالَ
أجدُ نفسي أخلقُ في فضاءِ عينيكَ المشرقتين
أعانقُ النجومَ والأمنياتِ،
أنثرُ الأحلامَ بينَ أناملِي

أنتِ السرُّ الجميلُ في حياتي،
معكِ يمتدُّ الأملُ
وعطرُ الأفراحِ يرتسمُ بينَ طياتِ الأيامِ
أحبيبتكِ لأنكِ أنتِ،
في كلِّ زاويةٍ وبينَ كلِّ حرفٍ
ألوانُ الحبِّ تتلاطمُ ..
وتتراقصُ في سماءِ هذه الأشعارِ

وحينَ يغيبُ القمرُ وتنامُ النجومُ،
سأكتبُ لكِ قصيدةً
تحملُ في ضيائها ..
عشقاً يتسللُ إلى قلبكِ النقي
فالتبقي بقربي يا حبيبتِي،
فأنتِ الحلمُ الذي لا ينتهي
وسأظلُّ أعشقتكِ بكلِّ تفاصيلِكِ،
بكلِّ لحظةٍ نعيشُها معاً

أنا الغريق في بحر حبك،
أنت الشاطئ الآمن الذي أرتوي منه
كلما ضاقت بي الدروب ..
وتيهتُ في هذا الكون الواسع
تكونين ملاذي وعنوان حبي،
الوحيد الذي أعشقه وأتفقسه

أرى في عينيك معجزة الحياة،
أجد في ابتسامتك السعادة
في ضحكتك يتوهج الفجر ..
وتستفيق الأمانى وخجلي
وكل لحظة أقضيها بجوارك ..
تكون أعز أوقاتي وأغلى أحلامي

عندما أشعر بضياعي وضعفي،
تمدني بيدك وتمسحي دموعي
تضيئين دروب الأمل ..
وتهديني القوة لأواجه كل الصعاب
أنت قوتي وملاذي،
أنت الرياح التي تُدفع بمراكبي إلى برّ السلام

وعندما يكون الليل مظلماً ..
والظلام يحيط بقلبي
تكونين كالنجمة ..

التي تضيء السماء وتزيل الأحزان
أجد فيكِ السكينة والسرور،
تملكين قدرةً سحريةً
تحولين المحن إلى تحدٍ،
والألم إلى عبرةٍ للنمو والتطوير

أحبكِ بكل ما أنا عليه وما أرغمُ أن أصبحه
فأنتِ أكثر مما يمكن وصفه بالكلمات والأشعار
في قلبي تسكنين كالشمس ..
التي تُنيرُ الكون بألوانها
وأحبُّكِ حتى ينتهي الزمان،
حتى يختفي العالم والأزمان

فلتكن يا حبيبتي،
رفيقةً دربي في كل الأيام
لنعيشَ حُلْمنا بسعادةٍ وتلاحمٍ بينَ القلوب
أنتِ السرُّ الجميل في حياتي،
الشمعة الساطعة في الظلام
وسأظلُّ أكتبُ لكِ قصائدَ حُبِّ،
فأنتِ مصدرُ إلهامي وعشقي وفنِّي

عائدون

أحبكِ رغم المأساة المرّة
وأحب أسمكِ رغم تشريد الآلافِ
ففي قلبي أنتِ أعظمُ شرفٍ
وعشقي لكِ يزدادُ ولا ينقصُ

أنتِ حبي وعشقي ومملكتي
الأبديةُ التي لا تنتهي
حتى لو كنتِ خلفَ الأسلاكِ..
الشائكةُ تُحاصرُ وتُعيقُ

عليكِ قصائدي الجميلةُ تردّدُ
فكأنكِ بسمه الصبحِ تبعثُ
وفي عينيكِ اللامعتينِ يسكنُ
للمحبينَ دفءٌ يُبرّدُ

وإنْ أعصرَ الزمنُ على قلبي
من بين ثناياه المحبوسِ
لن ينطفئَ الحبُّ الذي فيه
فهو أقوى من الزمنِ الطويلِ

فأنا عائدٌ مهما ابتعدت

عائدٌ لمملكتي وسلطاني
وحيثُما حللتُ أبحثُ عنك
فالحبُّ يجمعني بكِ مدى الأزمان

فدعنا نُغني بالأحانِ الشوق
وَنُطربُ بحُبِّنا الأبدِي
إننا عائدونَ، عائدونَ
لنحيا سوياً حُرَّينَ وسعداءِ

أعبر الصحارى والجبال العالية
أجتاز الأمطار والعواصف الضارية
ففي قلبي نورٌ لا ينطفئ أبداً
حينما يُذكر اسمكِ يا سيدة الجمال

أحبكِ رغم المحن والصعاب
فأنتِ الشمس التي تضيءُ طريقي الغائب
وعندما يعتلي القمر سماء الليل
أفكر في حبكِ وأنسى الوجد والكآبة

يا حبيبتي الأبدية، يا رفيقتي
إنَّكِ ملاذي ومنفائي الحاني
لا تبعد عني فقلبي بحاجة
وكلماتي لا تفي حبكِ حقَّه الجميل

عائدون سوياً لنبني المستقبل
ونمحو آلام الأُمس وتشريد الآلاف
سنقهر الظروف والسوء الذي حلَّ بنا
فقلبي ينبض بحُبِّكَ الصادقِ الخالدِ

فلنسمو بالحُبِّ عالياً في الأفاق
ونرسم مستقبلاً جميلاً بألوان الأمل
عائدون.. عائدون يا حبيبتي
لنمضي معاً في رحلةِ العمر الطويلِ

سجل للزمن ...

حروفٌ تندرث في الهوى
وأبجديتي تصوغ قصة الإنسان النقي

أرسموا ملامحكم الكاذبة على الصفحات
تباهوا بأفعالٍ زائفةٍ كالنقش العثماني
فبياضُ الصفحةِ يعكسُ وجوهكم الحقيقية
وحبرُ أقلامكم يكشفُ عن هشاشةِ النفوس الجبانيةِ

سطروا ملامحكم السوداء على صفحاتِ التاريخ
وقاموا يروجونها بأقاولٍ مشوهة
كي يقرأها الأجيالُ الفاشلة
في تاريخي لا يسكنُ ذلك الجحيمُ

أكتبُ حروفي بكبرياءِ الجبالِ الشاهقة
وألونها بألوان قوس قزح جميلة
حبرٌ قلبي يجري دماءً حيةً
يرفعُ شعلةً من الحق والإنسانيةِ

أبحثُ عن وطنٍ ينفضُ غبارَ الزمن
حيثُ الحقُّ يزهرُ والعدلُ يسودُ
إذا...

تاريخي ليس من تاريخكم
فأنتم تسكنون في أروقة الباطل المعمور

ميلادي يطردُ أكذوبة ميلادكم الهمجية
يتوشحُ بأملٍ وروحِ الحقِّ النقية

سجل للزمن...

أغرسوا ما لديكم في عقولِ المبتدئين
تسعون لتلوين الحقائق بألوانِ الدجل
في كل شارعٍ والأزقة والساحاتِ والحاناتِ
تنسجون أساطيرَ وخرافات

عهودكم قد ولت...

وعالمي يزهو بأخلاقِ السامي
لا أحد يسمعكم سوى ماميش الناحلِ
أما أنا فأبني وطناً للأملِ

أرسمُ ابتساماتٍ للأطفالِ والأيتامِ والمشردين
في روضةٍ قصيدي تزهرُ الأحلامُ النديّةُ

إذا...

سجل تاريخي ليس من تاريخكم
فأنتم تعيشون في مهابة الوهم والجور
وميلادي يرقصُ مع سالومي في قصر هيردس

في عالمي الحقيقي أترقب طلوع الشمس

عندما تتلألأ الشمس في سماء صافية
تتسابق الألوان لتلوين المشهد الخلاب
في زهور الحقيقة وجمال الحياة
أجد معنى للوجود وللزمن العتيق

سجل للزمن... أنا صوتٌ يتردد
في محيط الأرواح النقية والشرف
أنثر الحقيقة في قلوب الناس
وأصافح الأحلام بكل الأمل

في دفء الكلمات تنمو أشجاني
وترتفع المشاعر بين ضلوعي
أكتب عن الحب والإنسانية
عن السلام والعطاء الذي لا يُقاس

أجد معنى للوجود في إشاعة الخير
وأمضي في الحياة رغم التحديات
أرسم أملاً في كل نظرة
وأزرع عطاءً في كل لحظة تمرّ بها الأيام

أبني وطناً للإنسانية جمعت فيه
الحقيقة والحب والعفو والسلام

في عالمِ أنا الراقي والسامي
وفيه تتراقصُ أفكارِي وأحلامي

أنا الحكايةُ التي تسجّلُ للزمن
ببياضِ الصفحاتِ وجمالِ الحقيقةِ
في رحابِ التاريخِ أنا الحكايةُ
وحبرُ قلّمي يشهدُ على الوفاءِ والشرفِ

سجّل للزمن... حروفٌ تتراقصُ
وكلماتٌ تعبقُ بعبقِ الجمالِ
وفي قلبي أنا العاشقُ والمؤمنُ
بأن الحقيقةَ هي سرُّ الحياةِ الخالدةِ

في مسرحِ الزمنِ أعزفُ ألحاني
وعبقُ الورودِ يملأُ المدى بجمالِ
أرقصُ بين النجومِ والأفلاكِ
ألوحُ للقمرِ بأغنيةٍ مؤثرةِ

أنا شاهدٌ على أحداثٍ كثيرةٍ
وقصصِ تكتبُ للزمنِ في كتابِ
أتجوّلُ بين ماضٍ وحاضرٍ ومستقبلِ
وأكتبُ سيرةَ العمرِ بكلِ تفاصيلِ

سجّل للزمن... أنا شاهدُ الأمسِ

أبني اليوم وأحلمُ بغدٍ مثالي
في قلبي ينبضُ الأملُ والسمودُ
أعشقُ الحياةَ بكلِّ الحال

ما أجملَ أن نرسمَ بأقلامنا
صورةً للحبِّ والإنسانية
في زخرفةِ الشعرِ ورونقِ الأقوالِ
ونمحو الكراهيةَ والتعصبِ الجادِ

في قصائدنا نبنى الجسورَ
بين القلوبِ والعقولِ المتيقنةِ
ونُلقي نورَ الحقِّ والوفاءِ
على دربِ الحياةِ المشرقةِ

سجلُ للزمن... حروفٌ من ذهبٍ
تختصرُ فيها عشقُ الحياةِ الأصيلِ
وفي زهورِ الشعرِ أزهرُ الأملِ
والأحلامُ تغني بأجملِ الآمالِ

أنا أحملُ معي سجلَ الزمنِ
بكلِّ فصلٍ يكتبُ القصصَ العجيبةِ
وعندما يغني الفجرُ أنغامَهُ
أكونُ الشاهدَ على فنونِ الخلقِ الرائعةِ

أنا المسافرُ في رحلة الحياة
أتخطى الأزمانَ والمسافاتِ
أجمعُ تجاربَ وذكرياتٍ جميلةٍ
وأبني جسوراً بين القلوبِ المتيقنةِ

في كتابِ الزمنِ أكتبُ قصتي
من آثارِ الحبِّ والأفراحِ والحسراتِ
وعلى أوتارِ القلبِ أعزفُ لحني
أنثرُ حروفَ الشوقِ والأملِ بلحظاتِ

سجلُ للزمنِ... أبني مدينتي والحضارةِ
من قصائدي تخلقُ بين السماءِ الزرقاءِ
أسطرُ بأجملِ الألوانِ والأحاسيسِ
وأزرعُ البسمةَ في كلِّ مساءِ

أنا شاهدٌ على الأحلامِ المستحيلةِ
وعلى أفراحِ النجاحِ المبهرِ
أصافحُ الأملَ بين الضلوعِ
وأسجلُ عشقَ الحياةِ في تفاصيلِ

أغني للفجرِ أنغامَ الشروقِ
وأضيءُ الليلَ بنجومِ السماءِ النقيةِ
فأنا في رحلةِ الحياةِ متسامي
مشرقُ الأفكارِ والأحلامِ الجميلةِ

سجل للزمن... حكايةُ عمرٍ
يسكنُ فيها الشغفُ والهمسُ والفرح
أكتبُ بأناملي حكايةَ حَيِّي
وأنثرُ الأملَ بين كلِّ أحرفي وألواني

في عالمي الخاصِ أنا المبدعُ
أرسمُ على قماشِ الحياةِ لوحاتٍ
وأنا الشاهدُ على أروعِ أحاسيسي
سجل للزمن بريشةِ الشعرِ الرائعةِ

في زمن الجدود والأمل

لنا أحبابٌ خلف الحدود..
والأسلاك الشائكة
في قلوبهم يسكن الحبُّ ..
والأملُ الصادقة
حدودٌ لم تعرفها الجدود ..
في زمن الماضي الراقي
وقد انقطعت الأواصرُ ..
وها نحنُ نبحثُ عن الوصالِ

خطوطُ وأسلاكُ أقامتها ..
قوى الظلامِ قبلَ عهودِ
لكنَّ قلوبنا تصدَّتْ ..
للألمِ والجروحِ القديمةِ
أن لنا هدمُ هذه الجدرانِ ..
ولمَّ الشملي كالأسود
نبني جسورَ الحبِّ ..
والتأخي ونحطُّمُ أوصالَ العنفِ

كلُّ ما نحتاجُ إليه
هو امتلاكِ الإرادةِ والعزيمةِ والعملِ الدعوب
نحملُ شرارةَ التغييرِ في قلوبنا الطيبةِ والخلوقِ

ونسعى لبناء جسر السلام ..
ليعمُ الأمانُ كلَّ ديارنا وجدودنا وأبائنا

ليحيا الحبُّ بينَ الشعوبِ والأمانُ يعمُّ الكونَ
فلنتحدَّ يداً بيدٍ ..
ونضعُ حدًّا للظلامِ القديمِ
وبأناملِ العطاءِ ..
والعملِ الصادقِ نصنعُ الأمانَ
ونبني مستقبلاً باهراً ..
نحتضنُ فيه الوئامَ والسلامَ

فلنكنِ الشعلةَ النيرةَ تنيرُ الطريقَ للأجيالِ
ونبتُّ الأملَ والسُرورَ في قلوبِ كلِّ البشرِ
نقطفُ زهرَ الإخاءِ ..
والتواصلِ بكلِّ الأوصافِ الراقيةِ
ونُعِيدُ للحياةِ ..
نغمَ السلامِ بعيدَ كلِّ الحروبِ

لنا أحبابٌ خلفَ الحدودِ ..
والأسلاكِ الشائكةِ
أرواحٌ تجمَعنا حبًّا وإخاءً ووحدَةً سماكةِ
حدودٍ بُنِيَتْها أيادي خبيثةٌ تطمسُ البصيرةَ
تعرقُلُ الوصولَ للأحبةِ ..
وتُعيقُ التواصلَ الجميلَ

كما تُبنى الموانعُ والسدودُ تحولُ بيننا وبينهم
لكنَّ العشقَ والولاءَ ..
يهزمان الحدودَ القاسيةَ
خلفها ينتظروننا أحبةً لنا،
كي نضمُّهم ويضمُّونا كالمعبودِ
لنتصاعدَ بالوئامِ نغمُ الحُبِّ والتآخي والود

ويلُ لشعبنا الكوردي ..
الذي قسموه إلى أربعةِ أجزاءٍ بجحود
تُجزأُ أرواحنا وأرضنا،
وينتشرُ الألمُ في مداهُ
فهل ننتصرُ لبعضنا ؟
يا إخوتي ونستعيدُ وحدتنا كالمعهودِ
تُبنى جسورَ التواصلِ وتُقربُ القلوبَ بكلِّ مداهُ

أم نبقى مقسمين كما يتمنى العدوُّ الحقود؟
الشمسُ لا تتوقَّفُ ..
عن السُّطوعِ حتى ولو توارثتْ
لنسعى للتألفِ ..
والتلاخُمِ كالأخوةِ في سُبُلِ الجودِ
وتُزرعُ في الأرضِ ..
زهورَ المحبَّةِ حتى لو تجرَّدتْ

لنا أحبابٌ خلف الحدود ..

والأسلاك الشائكة

كنا معاً في زمن الإباء والجدود

نقسمنا القوى الغاصبة بلا رحمة

تطعن في قلب كوردستان بالسيوف

الفرنسيون والبريطانيون وبنو عثمان

جميعاً أعداءً للكورد في زمن القرون

لكننا لن نستسلم لأيديهم العدوانية

وسنبقى قوماً صامداً للأجيال الجديدة

هذا الوضع لا يمكن أن يستمر ويسود

فلنتحدّ يداً بيدٍ ولنقف صفاً واحداً

سنعودُ إلى بعضنا رغم أنفهم سنعودُ

ونزيلُ الأسلاك المزروعة بيننا كحدود

نعيشُ كأمةٍ موحدةٍ دون تقسيم

نستعيدُ كوردستانَ كي تعيش بحرية

سنحاربُ الاستعمارَ والاحتلالَ بكلّ قوةٍ

ونمضي في دربِ العزِّ والنصرِ والنجاحِ

فلنصيحُ كالجبلِ الشاهقِ الذي لا ينكسرُ

ونعلنُ بصوتٍ واحدٍ إرادتنا الصادقة

لنحملَ رايةَ الوحدةِ والعزمِ الثابتِ

ونصنعُ مستقبلاً باهراً كما في زمن الجدود

قادمٌ من التاريخ

من مُدُنِ القَمَحِ أنا والملحُ يُبيدي
هاربٌ أنا لِمُدُنِ السلامِ نحواً
أنا المناجِلُ، أحملُ الجِملَ المُديد
أُساعدُ غيري، فالعطاءُ شغفي يُغمرُ

مخبورٌ أنا بالحكاياتِ المجيدة
أسرقُ البساطةَ، أروي منابعَ الأحلامِ
ومن مسبحاتِ الجَدَّاتِ السعيدِ
أجمَعُ الإيمانَ، أنسجُ النسيمَ والكلامِ

أسرُجُ الحُزنَ، أمتطي سهوةَ الوجدِ
وألجمُ ثغرَ الفرحِ لأسمرهُ
أروِّضُ في عيني غيمةً تميلُ
نصفَ تكلّي، وشعري ينبضُ بالدمعِ

أنا من الحشراتِ لا أبكي بل أمطرُ
لأجفَّ أنا، فنزهرُ الأرضُ ويُفرحُ
لأجفَّ أنا، فنزهرُ رياحُ الصبحِ
وتستيقظُ الأرواحُ وتشرقُ الشمسُ من جديدِ

فأنا الحاضرُ والمستقبلُ معيُدُ

أعيدُ بناءً للأمجادِ أبنِي وأبدعُ
أرسُمُ طريقاً من نورٍ ومحبّةٍ
لأبثَّ في كلِّ القلوبِ السُررَ الجميلة

في غمرةِ الظلماتِ أشعلُ شمعةً
أرشفُ من عيني الدَموعَ العذبة
أكونُ صوتَ الضعيفِ المكلومِ
وكُلُّ الجروحِ تلمدُّها يدي الشفيفة

فأنا المُضيءُ في عتمةِ الزمنِ
أحملُ الأملَ والسلامَ في داخلي
وحينَ يتعزُّرُ الخطوبُ والأحلامُ
أكونُ العصا والدِّعمَ لمن بحاجتِهِ

في قلبي زهرةٌ من حُبِّ تزهُرُ
تنبتُ في الأرواحِ وترتسمُ وردةً
أنثرُ الفرحَ والسُرورَ أينما حللتُ
وأنسجُ الأمانَ والحبَّ في كلِّ قصيدة

فأنا من التاريخِ القادمِ مُنذُ الآنِ
أحملُ الأملَ والأغاني في قلبي
أسيرُ بخطى ثابتةٍ وإيمانٍ
أنشرُ الخيرَ والجمالَ في كلِّ الطريقِ

فلنجعلُ يدينا ممتدَّةً للجميع
لنكنَّ عوناً لبعضِنا في هذا المكان
ومن خلالِ الحبِّ والعطاءِ المتجدِّدِ
نُصنِّعُ السَّلامَ والأملَ بأيدينا الحان

فأحيا بنا الفجرُ بأملٍ جديدٍ
نمضي على دربِ الحقِّ مُؤمِنينَ بالبذلِ والعطاءِ
نُزهَرُ بالأملِ والعزيمةِ والتَّحدي
ونُصنِّعُ الحياةَ بألوانِ الطُّهرِ والنِّقاءِ

نكتبُ قصيدةَ أخرى بحروفِ الأملِ
نرسمُ بالعطاءِ والحبِّ والجودِ
نُزهَرُ بالإيمانِ والسَّماحِ والحلمِ
ونُضيءُ الدروبَ بالعلمِ والنورِ والوفاءِ

في صدرِ السَّماءِ نرسمُ وردةً
تزهو بالحبِّ وتنثرُ العبقَّ في الأفقِ
نبني الأمانَ ونمحو آثارَ الجرحِ
ونُشرقُ أملاً جديداً في كلِّ طريقِ

فأنا من التاريخِ القادِمِ المتألِّقُ
وقلبي معطاءً كالمحيطِ الواسعِ
أتركُ بصمةً للخيرِ في الوجودِ
وأعيدُ زرعَ الأملِ والفرحِ في القلوبِ الباسقِ

فلنسعى معاً لنبني جسراً من السلام
ونُعيدَ الابتسامةَ إلى شفاهِ المكسور
لنعملَ معاً ونبني للعالم بأسره
مستقبلاً جديداً يسوده الخَيْرُ والفكرُ النيِرُ

فأنا هنا وأنتَ هنا، و معاً نرتقي
ونحملُ رايةَ الحُبِّ والعلمِ والجودِ
نحققُ الأمانِي ونحملُ الأملَ بينَ أيدينا
نبني للغدِ المشرقِ أحلاماً بلا حدودِ

تالا ..

تالا يا عشق الزمن.. أنتِ إغريقية الرونق
ترقصين في دمي كالنجم الساطع بالأفق
في عينيكِ عنوان الجمال يتوشح
وبسمتكِ يهتز الفؤاد ويتلاطم النهر

كيف يا منى العيون، يا منجم الأحلام،
تلك الرقة والقوة، الحُسن والكرم؟
أيا سيدة الجمال، يا فاتنة الحُسن،
أعشقتكِ أيها القدوس، يا أمل الحُزن.

كأنكِ تجمعين في جسدكِ ألوان الورد،
وتُشعين من جمالكِ عبقاً إغريقياً خالصاً
قوس قزح ترسمين في السماء أينما حلتِ
وتسكبين من حُسنكِ السكينة والنبض الطلق.

في خطواتكِ رقص الحوريات عاجزاتٌ عن تقليدكِ
وفي لمحة عينكِ، سر يكون خفياً عن العقول
أنتِ أغنية لا تنتهي ونعمة لا تفنى
وكلُّ الحُرُوف لا تفني حَقَّكِ في الوصف.

يا ساحرة الكون، يا ملاكي الساكن بين الأضلاع

لقد اخترتُ أنتِ فقط من بين النساء
فداكِ قلبي وعقلي وروحي وكلُّ جوارحي
فأنتِ في عالمي نبضٌ لا ينتهي، لا يهدأ.

تالا يا عشق الزمن.. لييتي كنتُ القلم
لأكتبَ عن وجهكِ وجمالكِ قصيدةً وكتابا
ولكن القلم عاجز عن التعبير عن جمالكِ
فأنتِ أنوثَةٌ إغريقية.. لا يُضاهي جمالاً

تتراقصين على أنغام النسيم اللطيف
كالأزهار المتفتحة في بستان الربيع
تطيرين كالفرشات في أفق السماء
تشعين كالشمس بأشعتها الذهبية

تلمعين كاللؤلؤ في بحر الجمال
وكالماس تلمعين في سماء الأحلام
أنتِ لؤلؤةٌ تزيّن الأكوان
وكوكبٌ يلهب القلوب بأنواره الساحرة

أنتِ فجرٌ ينشر النور في كل زاويةٍ
وقمرٌ ينثر السكون على البشر
بكِ الحُبُّ يولد من جديدٍ
وتشرق الحياة بألوان الحب الساحرة

عينك كالنجوم في السماء تلمعان
تسحران القلوب وتأسران الأنظار
شفقتك كالزهور النديّة تفوح عطراً
تسكنان في الروح وتملكان الأفكار

أنتِ حكايةُ حُبِّ وشغفٍ وجمال
تروينها للنجوم في الليالي الطوال
وعندما تضحكين تمطر السماء حُلوى
وتزهر الحقائق وترقص الأرواح

تالا يا عشق الزمن.. أنتِ أنثى الأحلام
أحبيبتكِ منذ اللحظة الأولى لرؤيتكِ
فأنتِ فريدةٌ في كونكِ ولا مثيل لكِ
يا أميرة القلب، يا ملاكي الساكن بين الأضلاع.

فأسعديني بحُبِّك النقي واحتضنيني
واسمحي لي أن أكون جناحكِ الحماية
فأنتِ لي أعلى كنزٍ وأعظم فرح
تالا يا أنوثةً إغريقية.. لا يُضاهي جمالاً

أجمل ما في الحياة

في عالم الحياة ودروبها الوعرة،
تسرق الأيام هدوءنا الزكي
ويغرق القلب بأشواقٍ مستترة،
نتيةً في البحر العميق اللامع.

أجمل ما في الحياة أن نمشي جنباً إلى جنب،
نلتقط اللحظات كالنجوم البراقة
ونغرق في بحرٍ من الأحلام العذبة،
تحت مدِّ الأمل والحب الصافي.

كبرنا وتحملنا الأحزان بجراحها،
كل صدمةٍ فينا زادت قوة الإيمان
وصارت أوجاعنا أحناناً مؤثرة،
ترنمٌ بها القلب بكل تلاوةٍ.

عشنا في طيف الألام متشبثين،
وتعلمنا بأوقات الجُفون الساهرة،
أن البقاء بجوار الأحبة مميّزٌ،
حيث الحنان يسكن الأرواح بفرحة.

أجمل ما في الحياة تتجلى في الوفاء،

إنسانٌ يعرف قيمة الوجود الخالد،
يشفي جروح القلب الجريح الملتئم،
وفي غيابه يرسمه بالذاكرة واعد.

يبحث عنك حينما تحيا بينهم،
كأنك سرابٌ في الصحراء الممتدة،
وحين يكون بجانبك يبتسم الزمن،
تعيش السعادة في أجملِ موسيقى.

فلنسرق الحياة معاً بشغفٍ وهمس،
ونمضي بخطانا بالأمل محملين،
وعندما يجتمع الحب في قلوبنا،
سنرى أجمل الأيام تنبت كالزهر في جنبنا

نحن مسافرون في سفينة الأمانى،
تطوف بنا في أفقٍ مليء بالمغامرات،
نرمي بأنظار الأمل نجوم الأحلام،
تضئ مسارنا بنور الأفق البعيد.

وعلى متن السفينة يا رفيقي،
نبحر في دنيا الحب المرهونة،
نحلق كالطيور بأجنحة مفتوحة،
نغرق في أعماق الأحاسيس الصادقة.

كيفما كانت الرياح ضدنا تُهدِّدنا،
سنظل نبني الأمل بأيادٍ متشابكة،
نحمي بعضنا بلون الحُب السامي،
نرسم على شفاه الأيام ابتسامة.

في لحظات الفرح ولوعة الأحزان،
نتعاش كالورد في حدائقٍ متنوعة،
نغنّي بلحن الحياة الساحرة،
نمضي بثقةٍ نحو غدٍ أجمل.

أيا صديقي، إنّ الحياة هي أنغامٌ،
تأخذنا إلى بستان الأمل المتجدد،
وفي كلّ مساءٍ يحمل رسائل،
تحملها أنفاس الأمل معطرة.

فلنعش حياتنا بعباءٍ ووفاءٍ،
ونحمل في قلوبنا ذكرى جميلة،
أجمل ما في الحياة حين نحياها،
بحب وإخاء وبقلبٍ متسامي

وعندما يمضي الزمن بنا بلا هوادة،
سنحتضن ذكرياتنا كالكنوز الثمينة،
نستلقي على شاطئ العمر متأملين،
كيف اكتملت حكايتنا بالجمال والنقاء.

إن مرَّ العمر بنا كالريح العابرة،
سنظُّ نساfer بأحلامٍ ساحرة،
ففي أجمل مفردات هذه الدنيا،
نرسم البهجة ونعزف أعذب المقامات.

أيا صديقي، انطلق بروح مستعارة،
كن كالسحابة في سماء المساء،
تمطر الحُبَّ والعطاء للأرض الجافة،
وتزرع الأمل والسلام في النفوس الباسقة.

فلنعش حياتنا معاً بكل معانيها،
كلُّ يُكْمِلُ الآخر بالإحساس الحاني،
نبنى قصة حبِّ راقية الجمال،
تتشابك أوتارها بنغم الوفاء اللا متناهي.

فلنسرق الحياة معاً بكل سرور،
ونتغنّى بأنغام الفرح والسعادة،
إنَّ أجمل ما في الحياة أن نرتقي بها،
ونجدد الأمل في كل زمان وحين، سويّاً في رحابها

بحر ورجع متشابه

في بحر الألم الأزلي متشابه،
يتلاطم الحزن والفراق العظيم،
كالقمح في وُحْدَتِهِ الخالية،
لا يفرق بينه وبين قدم.

تذرف الدموع على الخدين،
صدأ الألم يُلَوِّح باللون الشاحب،
كالموج الذي يُلاحق آخره،
من سبقه بلا هوادة يلتهم.

في أمس كانت الأيام تعدّ بالأمس،
واليوم غداً سيكون في الضياع،
كما تشرق شمسٌ برتابة،
وتغيب بلا وقوفٍ أو توقف.

وأنا في أمس البعيد كنتُ أنا،
واليوم أنا ذاتي نفسها،
وغداً سأظل أنا، دون انفصال،
لا تتغيّر روعي ولا هويتي الأصيلة.

أركان البشر والتفاهات في ركن مهجور،

لا يشبهني سوى ملامح الموتى،
لكن أنفاسي تبقى متساوية،
بلا أوامر، دمي لا يتغير.

خطواتي تسير برتابتها الدائمة،
ليس للحذاء دورٌ في توجيهاتي،
رأسي وصداعي هما كما هما،
الألم يزداد ولا يتغير.

أولئك الذين اختاروا البقاء عرجاءً،
سقطوا في الركن المهجور والمهمل،
لن يعودوا، فالساقط لا يعود،
والعظمة ليست في السقوط والإفلاس.

الثلج يبقى أبيضاً والحليب أبيضاً،
الحنظل مُرٌ والملح حاد المذاق،
والفحم أسودٌ كالليل المظلم،
والغراب يظل عرجاً في مشيته والعويل طبعه.

في بحر وجع متشابهه،
تتوجّع القلوب وتتألم الأنفس،
لكنّ الأمل ما زال قائماً،
بأن يأتي يوم يزول به كلّ الأسى

فتبقى رحلة الحياة مستمرة،
والأيام تسابق بعضها البعض،
نجتاز المحطات والعواصف،
وفي كل خطوة نجد تجارب تكتسب.

ننثر الحب في كل مكان،
كأشعة الشمس الدافئة في الصباح،
تنمو المودة والعطاء،
وسطع الأمل في سماء الأفق.

فدعنا نستمر بالتعني بالحياة،
وننظر للأمام بعيون مشرقة،
نعيش اللحظة ونحتفظ بالذكريات،
ونحمل في قلوبنا العزائم الثابتة.

فالحب يبني ويعمر الجمال،
والفرح يسكن في الأرواح دائماً،
فلنرتقي بأفكارنا وأحلامنا،
ونسدل ستار السلام على الحقيقة.

فلنمضي بثقة نحو المستقبل،
نرسم طريق الحب والتسامح،
ونبعث الأمل في قلوب الآخرين،
لتزهر الحياة بكل ألوانها الزاهية

في بحر وجع متشابه،
تجري الأيام كالموج المتلاطم،
وسط أمواج الحزن والابتلاء،
نتساءل عن معنى الوجود والكون.

نبحر في أعماق الذات،
نبحث عن قوتنا وصمودنا،
وفي وجع الفراق نرى جمال اللقاء،
نستعيد ذكريات الأمل والأفراح.

في الصمت نسمع غناء الروح،
تنادينا أصداء الحب والوفاء،
تذكرنا بأن الحياة قصيرة،
وأن علينا تقدير لحظات السعادة.

ليس للألم أو الفراق الحكمة،
لكنهما جزءٌ من الوجود البشري،
نتعلم منهما الصبر والثبات،
ونكتشف فيهما قوتنا الروحية.

فلنحتضن أوجاعنا وآلامنا،
ولنمضي بخطوات وثقة،
فقد يحمل الغد الأمل والتغيير،
ويرسم لنا لوحة من الأفراح.

في بحر وجع متشابه،
نعلم أن الحياة ليست عادلة،
ولكننا نتقبل التحدي والصراع،
نبحث عن قوتنا وشموحننا.

في هذا البحر، يتلاقى الجمال والألم،
ونكتشف أنّ الأشياء تتلاشى وتتغير،
ولكننا نستمر بالحب والعطاء،
لأنّ القوة تكمن في التشابه والتلاحم.

فلنبحر بأرواحنا الصافية،
ونعانق الحياة بكلّ جوانبها،
لنصنع منها قصيدة جميلة ومعبرة،
ترقص على لحن الأمل والمحبة

في بحر وجع متشابه،
تتمايل أرواحنا بين المشاعر والأحاسيس،
نحمل في أعماقنا حكايات الحب والهموم،
ونرتقب مع كل شروق شمس الفجر.

نصارع الأمواج التي تجتاحنا،
ونتعلم كيف نواجه الرياح العاتية،
ففي كل تحدٍّ واختبار، نستعيد الشجاعة،
ونثبت بأن الأمل قوة لا تنتهي.

في بحر وجع متشابهه،
نجدد وعدنا بأن نستمر،
نرتقي بأنفسنا ونتعلم الصمود،
نُسدل ستار الماضي ونُحيي الحاضر.

وعلى شاطئ الحياة، ننثر أحلامنا كالرمال،
ترسم لوحة جميلة من الأمانى والطموح،
وندعوا للأيام القادمة أن تحمل لنا،
مفاجآت السعادة والبهجة والنجاح.

في بحر وجع متشابهه،
نرتقي بالحب والعطاء الكريم،
نشرق كشمسٍ مضيئة في سماء الحياة،
نغني لأمل لا ينتهي وحلم لا يموت.

فلنحتضن بعضنا في هذا البحر،
لنمضي سوياً في رحلة التجربة والتعلم،
وعلى جناحي الأمل، سنحلق عالياً،
لنبحر بعيداً نحو شواطئ السلام والسعادة

عاشق الهوى

إلى الأنتى التي جعلت مني عاشقاً ..
وحولت رقصات أحلامي إلى حطام
في داخلي نازٌ تشتعلُ حينما تمضي
أنتِ القمرُ النائمُ في عينيِّ الساهرين
لحنكِ الحاني يسكنُ روحي ويهدي
أمواج الحبِّ في قلبي مليئةً بالأغاني

ترقص على أوتار القلبِ ألحانَ رقيقةً
تهزُّ الأحلامَ وتجعلها كأنها أثقالٌ عابرةٌ
أنتِ الفجرُ الذي يعانقُ روحي بنوره
وكلَّ لحظةٍ معكِ أجدُ نفسي أسبحُ في بحرِ ألوانِهِ

قد جعلتِ من قلبي مهراً يركضُ خلف الأمانى
وكلَّ لحظةٍ يتسارعُ نبضُهُ ويرقصُ في الصدرِ
عشقكُ بكلِّ ما أوتيتُ من جنونٍ وعاطفةٍ
وأصبحتُ أنتظرُ وصولكِ كأنَّ الزمنَ لا يعد

كم من الليلِ أسهرُ وأحلمُ بكِ في سرابِ
وكأنكِ في كلِّ لحظةٍ تطوفين بين أضلعي
أنتِ الحكايةُ الجميلةُ التي يرويها قلبي
وفي كلِّ حرفٍ منها يكمنُ الحنينُ والأشواقُ

أحببتك بكلّ ما أكونُ وما أملكُ من وجودِ
وعشقتُ فيكِ أحلامي تحلّق كالطيور في السماءِ
أنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطام

فلتظلي معي يا حبيبتي ولا تفارقيني أبداً
فأنتِ نورُ عمري و عطرُ أيامي وأملُ قلبي
سأظلُّ أهمسُ في أذنِ الزمنِ قصائدي لكِ
فأنتِ الحلمُ الذي لا ينتهي والقصييدةُ الأبديةُ في حياتي

أيتها العشقُ الأبدى.. إلى الأبدِ ستبقينَ
كلماتي لا تفي حقكِ ولكنها وعدٌ
أن أحبكِ وأعشقكِ طوالَ حياتي
فأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطام

في عيونكِ يا حبيبتي يسكن الفرخُ والحزنُ
أجدُ أنا نفسي في عالمِ غريبٍ مدهشٍ
أعيشُ لحظاتٍ مشتعلةٍ بالشوقِ والجنونِ
وكانَ الزمنُ يمضي في سرعةٍ لا تحتملُ

أتمنى لو يمكنني أن أكتبَ بألوانِ الشمسِ
عن مدى جمالِكِ وعن ما يختبئُ في عمقِ عينيكِ
فأنتِ بالنسبةِ لي مثلُ الفضاءِ اللامتناهي

لا يمكنُ أن أصفكِ بكلماتٍ أو أسطرٍ أو أشعارٍ

أنتِ السرُّ الذي أكتشفُهُ في كلِّ لحظةٍ جديدةٍ
أنتِ اللغزُ الذي أحاولُ حلاهُ بلا انقطاعٍ
أنتِ الأملُ الذي ينيِّرُ دربي في الظلامِ
وأنتِ الشمسُ التي تشرقُ في قلبي كلَّ صباحٍ

أعدها بكلِّ مرةٍ قصيدةً جديدةً تُغني لكِ
أحملُ فيها كلَّ المشاعرِ والأحلامِ والأمانِي
لكنَّ حروفي وكلماتي تعجزُ عن وصفِ جمالكِ
فأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطامِ

في عينيكِ أجدُ معنى الحياةِ والإلهامِ
فأنتِ القصيدةُ التي أكتبُها دون توقفٍ ولا انقطاعٍ
أنتِ القوافي والحنُّ الشعرِ وكلُّ المعاني
فيكِ تتحققُ أمنياتي وتنسابُ أحلامي

أدعوا الأيامُ أن تبقيَن معي للأبدِ
ولنعشِ بسماءِ الحبِّ ونرسمُ سوياً الأمانِي
فأنتِ النجمةُ التي تضيءُ سمائي المظلمة
وأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطامِ

في عالمنا الخاص يا عزيزتي نبنى القصة
فتكونين أنتِ البطلة وأنا القلم الذي يكتبُ
نعيشُ بألوانِ العشق والحنان والشغفِ
ونمضي معاً نحو المستقبلِ دون أن ننظرَ للوراءِ

أحببتُك بكلِّ ما أوتيتُ من قوةٍ وجنونٍ
وأتمنى أن نمضي يداً بيدٍ في رحلةِ الحياةِ
فأنتِ الحلمُ الذي لا ينتهي والقصيدةُ الأبديةُ في حياتي
فأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطامِ

أمسك بيدي، ولنذهب سوياً إلى عالمٍ ساحرٍ
حيثُ تتساقط النجوم كالماس من السماء الزرقاءِ
سأكون راعي الغناء وأنتِ الأغنية الرقيقةُ
نرقصُ في إيقاعِ الحب، ونغماتِ السعادة تتفاعلُ

ألوان الورد تحيط بنا وتفوح عبيراً زكياً
وأنتِ الوردةُ المفضلة التي أهديتها للفجرِ
في عينيك يتوه الزمان وتختفي الأحزان
ويولدُ الأملُ من جديدٍ، مثل فجرٍ جديدٍ ينطلقُ

دعينا نتسكع في حدائقِ الحب، بين زهور الغرامِ
ونعيش أحلى اللحظاتِ بحبٍ دافئٍ ينبضُ
نصنعُ قصةً خالدةً، تروى للأجيالِ القادمةِ

عن امرأةٍ جعلت مني عاشقاً، وخطامُ أحلامي اندثر

أيتها العشيقة الساحرة، إلى الأبد سنكون
معاً نغرق في بحر العاطفة، نرتقي بالأمانى
حبنا لا يعرفُ حدوداً، يمتدُّ كالأفق البعيد
وأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطام

في عيونكِ أجدُ أملِي وسرَّ سعادتي
أنتِ النجمة الساطعة في سمائي اللامتناهية
بكِ أرى العالمَ بألوانِهِ المبهجة
وكلُّ لحظةٍ معكِ تجعلُ الحياةَ أكثرَ إشراقاً

أسافرُ معكِ في أفق الخيال، بين ضباب الأحلام
نرسمُ أمانينا وتحققُ أمانينا بالسحرِ
في عالمنا الخاصِ أبداً لا يمكنُ أن يُقالَ
كم أنتِ عزيزةٌ عليّ وكم أنتِ قريبةٌ إلى قلبي

أحبيبتُكِ بكلِّ ما أوتيتُ من قوّةٍ وجنونٍ
وأعدُّكِ بأنَّ حبي سيظلُّ أبدياً
فأنتِ الأنثى التي جعلت مني عاشقاً
وحولت رقصاتِ أحلامي إلى حطام

تارا ..

في عُصْنِ اللَّقَا زهورٌ تفتحُ
تُبْتُ العِطْرَ في الأنفاسِ تلتحُ
أنا الفراشُ البعيدُ ذو الجناحِ
وأنتِ القمرُ الساطعُ في الأفقِ

أحببتكِ وكأنَّ الحبَّ رسالةٌ
تُكْتَبُ بمدادِ القلبِ الوفيِّ
رغم المأساةِ والألمِ الجارفِ
ما زلتُ أحبكِ بقلبي مُفعمٍ بالحياةِ

المسافاتُ كالظلالِ الخفيَّةِ
تعانقُ الأرواحَ بنارِ الشوقِ
رغم الجروحِ وتناثرِ الأحلامِ
ما زلتُ أحبكِ بعمقٍ لا يُطوى

صراخُ الحنينِ يُحدِّقُ بالسماءِ
يُشيرُ إلى طريقٍ يمتدُّ إليكِ
وعلى ضفافِ الليلِ الساكنِ
أحملُ حُلْمَ اللقاءِ بين يديِّ

أحبكِ كما يحبُّ الفؤادُ وحدَهُ

يعانقُ النجومَ وهو في السَمَا
وعندَ كلِّ لحظةٍ وهو متلهِّفٌ
يجري إلى عينيكَ متلاً في ضياءِ

أنتِ الحلمُ الذي يزهو بالحياةِ
وفي داخلِ الروحِ ينبضُ الفجرُ
رغم البُعدِ وأوجاعِ الساعاتِ
سأبقى أحبكِ.. أحبكِ أكثرَ وأكثرَ

في أرجاءِ العالمِ تارا ترسمُ حضوراً
وروحِي بلاها لا حياةَ ولا نورا
عيناها سحرٌ يفوقُ القمرَا
وضحكتها ينسابُ لحنٌ غنيٌّ

أحببتُكَ وعشقي لكِ لا يعدُّ حساباً
فكيف أبقى على بُعْدِ والقلبُ قد هاما؟
أنتِ الشمسُ التي تضيءُ دروبَ الأيامِ
وفي عينيكَ الليلُ يتحولُ إلى نهارِ

مسافاتُ الدهرِ لن تثنيني عنكِ يوماً
فقلبي معكِ في حضنِ الحبِّ أبداً
قد جرحتنا الأيامُ وجفونُ الساعِدِ
لكن الحنينُ في صدري لم يمتع

رغمَ المآسي والألم والجراح العميقة
وجدتُ في حبكِ أماناً ودفءً وطيبَ
وعلى شفقتكِ اكتشفتُ أنها الرغـيبـة
فيها النسيمُ العطرُ والوردُ والكمالُ

تارا يا عشقي ونبضي وكل أحلامي
لا تغيبني عن قلبي فأنتِ الهوى الغالي
دعينا نواجهُ المصاعبَ معاً يا حبيبتي
فأنتِ لي في الدهر كلُّ المـالـ

فلتحكي عيوننا أسرارَ الحـبـبِ والسلامِ
وسيبقى حُبنا كالنجم في السماءِ براقا
فلا مسافةً تفصلُ بينَ القلبِ والقلبِ
وسنظل نحنُ العشاقُ إلى الأبدِ والأزلِ

أميرة القلب، ساحرة المكن والشوق

يا أميرة القلب في ليل البعيد
كيف جار الزمان وهل الهجر حقيقة؟
هل يجري الجمال على ضفاف النسيم
أم أنه في دهر الغياب يخفي ويختنق؟

بيوت الوجد أصبحت أكوام الحزن
وفي قلب الوجد يتدفق المناجا
أميرة القلب، كيف يمكن للحب أن ينقلب
من قوة الشوق إلى وجع الأشواق؟

نخيلك يا فرات يرفعون الرؤوس
في وجه عواصف الدهر المجهول
مازالوا يصرون على الإباء والاستقامة
كأنهم ضوء الأمل في زمن الظلام المجهول

ليست بيوتك وحدها هي الحزينة
بل قلوبنا تنزف ألم الفراق
وعلى ضفافك الف خريف يذرف الدموع
والقلوب تنبض بأمانى العودة والحب والفرح

أيتها الأميرة الغالية، في قلب الخراب
مازال الأمل يشتعل كالبركان المتجدد
رغم كل الصعاب والجراح العميقة

نحن هنا نعيش بأملك و ننسجم مع لحن الحب الذي لا ينتهي

أميرة القلب، لا تنامي، عيونك تراقب
عودة الأحبة والعشاق من بعيد
فالشوق لك ينمو كالزهور في الربيع
وأمانينا تبقى ملتصقة بك كالورق بالعشب

يا أميرة القلب، اسمك يتلأل كالنجم
يبدو في سماء الحب والأمل مشعاً
ليس مهماً كم يطول البعد والزمان
فحبك يضيء في قلوبنا كشمس الصباح

يا أميرة القلب، في دنيا تغيب
احتضني قلبي بحبك الذي لا يفنى
فأنت ألمي وروحي وأغنية العشق
ومهما طال الانتظار، فللحب في قلبي مكان

يا أميرة القلب، اسمك ينبض بالسحر
كالقصيدة الرقيقة في لحن الفجر
تملكين قوة الفجر في تنوير الدروب
وبأشواقنا نترقب وداعة الغروب

في لحظات الهمس والشوق العميق
يختصر الزمان، ويسير إلى السراب
على ضفاف الحنين نبحر بخيالنا
نعبر عن مشاعرنا بكلمات القلب والشفاه

كيف يمكن أن يختم البعد الحب؟
أنتِ الأمل والفرح والوجه الحقيقي
كم هو رائع أن تكوني أميرة القلب
تجمعين الحب والجمال في روعة توهج

فلن يمحو الزمان عبيرك وإشراقتك
كما لن تخفي السحب شمس الصباح
يا أميرة القلب، تبقين محفورة فينا
ليس فقط كاسم جميل، بل كروح تشع بالحياة

دعينا نحتفظ بلحن الأمل والحب
في قلوبنا التي تشتاق إليك دائماً
نغني لك بأعذب الأوتار والأحاسيس
وننتظر اللحظة التي نجتمع فيها بكل انسجام

يا أميرة القلب، أنتِ النجمة الساطعة
في سماء أمانينا وأحلامنا البعيدة
مهما طال الزمان والبعد
سنبقى نغني لك ونحملك في قلوبنا ونشدهو
في أرجاء السماء يلمع نجمك يا أميرة القلب
كاللؤلؤة الثمينة في سماء الليل العميق
تضيئين دروب الأمل والحب بسحرك
وتملكين القوة لتجعلينا نتجاوز كل الصعاب
مهما قست الأيام وكبرت البعد

محببتك تمتد كأواج البحر الواسع
ونحن نعيش وجدانك في كل لحظة
نستمد القوة من حناك الذي لا ينتهي

يا أميرة القلب، كيف يمكن للزمن
أن يقلل من عزف حروفك في دواخلنا؟
أنتِ القصيدة المفعمة بالجمال والشوق
وكلماتك تسبح كأنغام البحر العذب

عندما تنظرين إلى السماء الليلية
تجدِ نجمتك تلمع في عيوننا الساهرة
نتأمل اللحظة التي سنلتقي فيها
فنسمع منك لحن الحب الذي يعزفه القلب

يا أميرة القلب، في دنيا تعانق السماء
نحن هنا نحمل راياتك وأمنياتك
ونحن ننتظر اللحظة التي نكون فيها
بجانبك في رحلة العمر والسعادة والهناء

أميرة القلب، أنتِ البسمة في عتمة الليالي
أنتِ الشمس التي تضيء دروب الأمل والحب
فلن يبقى في قلوبنا إلا تذكرك
يا أميرة القلب، تبقيين دائماً بمحبتنا تلمع وتزهر

كأنني أحببتك

كأنني أحببتك في غروب الروح،
كمد في صدري يلتهب ويجول.
في دهشة اللحظة، ازدادت نبضاتي،
كأنني أبحرْتُ في فضاء أحلامي.

أحبك كما ترتفع النجوم في السماء،
عاليةً، تتلأل في قلبي بلون الأمان.
عينيك تعكسان عالماً من الأماني،
وصوتك ملحنٌ يعزفُ لحنَ العشق الراقِي.

كلماتك تسافرُ إلى أعماق الوجدان،
كأنها أوراقٌ خريفٍ تهبط على الروح.
أتبعها كالمسافر في بلاد الشوق،
أسيرُ بين طياتِ الحنين واللهفة.

كأنني أحببتك في لحظة أول اللقاء،
وتبدون لي كل الأمور أغنيةً جديدةً.
ففي عينيك أجد السلام والحماية،
وفي حضنك أجد الدفء والعذوبة.

كأنني أحببتك بقوة الجبال،

صلابةً توازيها رقةً في الإحساس.
أنتِ القصيدة التي لا تنتهي،
تستمر في الليل وتشرق في الأنفاس.

في كل مفردةٍ ترددها شفقتك،
يتراقص قلبي كالأمواج على الشاطئ.
كأنني أحببتك في غروبٍ وفجرٍ،
فقلبي ينبض باسمك في كل الأوقات.

أنتِ الحب الذي غمرني بنسيمه،
وأشعل شرارة العشق في أعماق الوجدان.
فلا تزالين في قلبي كل الأمانى،
كأنني أحببتك بكل العواطف والحنان

كأنني أحببتك ولا أدري ما السبب،
هل هو سحر عينيك أم لمست يديك؟
قلبي ينبض باسمك كل لحظةٍ وثانيةٍ،
كأنني أحببتك في هذا الزمن والتباعين.

أعيش في حالةٍ من ذهولٍ ودهشةٍ،
فقلبي انغمس في بحر الحب والوجدان.
أنتِ اللحن الذي يرتله قلبي بكل ميل،
كأنني أحببتك بكل الأشواق والألوان.

في أحضانك أجد الدنيا وأجمل حكاية،
تنسيني الزمن وتأخذيني إلى عالم الخيال.
كأنني أحببتك وأنتِ القصيدة الناطقة،
تندفقين من شفقتك كالماء في الشلال.

عشقي لك يزداد يوماً بعد يوم،
كأنني أحببتك في كل لحظة جديدة.
أنتِ الأمل الذي ينير دربي،
وفي وجودك تتوهج الروح وتستفيق.

كأنني أحببتك في لغة لا تُكتب،
إنها لغة القلوب التي تتواصل في الصمت.
أنتِ النجمة التي تهديني السعادة،
وبجمالك تكتمين لي حكايةً من الحب العذب.

فلن يكفي هذا القصيد ليعبر عن مدى حبي،
كأنني أحببتك بكل ما أوتيت من شعور.
أنتِ الأمان والملاذ والعالم الجميل،
كأنني أحببتك وسأظل أحبك إلى الأبد وأكثر.

كأنني أحببتك وكلما حاولت البوح،
يتساقط الكلام عاجزاً عن وصف ما بداخلي.
أنتِ الوردة النادرة في بستان عمري،
كأنني أحببتك بكل الشغف والسرور.

في كل نظرةٍ تلتقطها عيناى،
أجد العالم يتوقف والزمن يتجمد.
كأننى أحببتكِ وكلماتى تخوننى،
فكيف أصف ما بقلبى من عشقٍ لا ينقطع؟

أنتِ الأمل والغاية والبدائية،
كأننى أحببتكِ فى رحلةٍ لا نهاية لها.
أنتِ الشمس التى تضىء دربى،
وكل وجودك يملأ قلبى بالسرور والسراب.

كأننى أحببتكِ فى كل الألوان والأشكال،
أنتِ اللوحة الجميلة التى رسمتها أنامل القدر.
أحببتكِ بكل العواطف والأحلام،
وفى كل قصيدة أكتبها، أجدك فى أبياتها تنتثر.

كلما نظرت إليك، يصبح قلبى مسروراً،
كأننى أحببتكِ بكل ما فىنى من شغف.
أنتِ اللحن الذى يرنو قلبى لسماعه،
وفى عالمك أجد السعادة والحب فى كل طيف.

كأننى أحببتكِ بلا حدودٍ ولا محال،
وكلمات الحب تعجز عن وصف مدى إعجابى.
فى قلبى أنتِ تسكنين وتزهرين كزهرةٍ،
كأننى أحببتكِ بكل ما أكون وما أريد أن أكون،
فى كل حين ومكان

عشتارتي ..

في أرجاء الغربية أبحثُ عن عشتارتي
روحٌ بعيدةٌ تناديني بصمتٍ هادئٍ
كأنها نجمةٌ ضائعةٌ في السماءِ البعيدةِ
تنتظرُ لحظةَ اللقاءِ تحت شفقٍ مبهجٍ

أنا الغريبُ في أرضٍ غيرِ وطني
أحملُ قلبي النابضَ بألوانِ الأملِ
وبينَ الأضلاعِ نجمةٌ حبٍ تتوهجُ
تأخذني بينَ الأحلامِ في رحلةٍ مؤثرةٍ

تارةً، تارةً تمرُّ الأيامُ الجميلةُ
أسافرُ بينَ الذكرياتِ في سفرٍ بلا مللٍ
وأرسمُ صورةَ عشتارتي على قلبي
كأنها حقيقةٌ تعيشُ في داخلي ملكةٌ تسكنُ

وأحنُّ لأرضِ العناقِ والضحكاتِ العذبةِ
أحلقُ بينَ النجومِ كأنها أصداؤُ من نجومي
فأرسمُ في سماءِ الغربيةِ طيفَ الأمانِ
وأشعلُ في صدري شوقاً للعودةِ إلى وطني

عشتارتي.. أنتِ القلبُ الذي ينبضُ بروحي

وأنتِ الوطنُ الذي أجمعُ فيه عناقيدَ الأحلامِ
فلناتحفُ قلوبنا برداءِ الحبِّ الحاني
ونمضي معاً بخطى ثابتةً في الحياةِ سالكينِ

فعشتارتي.. في قلبي ستبقين أبداً
وحبك سينيرُ دروبَ الغربةِ المظلمةِ
سنبني معاً عالماً من الحبِّ والأملِ
وسيظلُّ قلبنا متصلاً بلا توقفِ

بيننا الوفاءُ كالنسيمِ العطرِ يعبقُ
والحنينُ كالنجمِ يتلألأُ في السماءِ
في كلِّ لحظةٍ تمرُّ بيننا الأيامُ
تتراقصُ ذكرياتنا بعذوبةِ الأنعامِ

في عشقنا تزهو أزهارُ الأملِ
والحنانُ يملأُ قلوبنا بالدفءِ
نرسمُ بألوانِ العشقِ أحلاماً جديدةً
ونعيشُ بين الكلماتِ سفيراً في الرحيلِ

نحن الشعرُ والغربةُ يجمعنا
في عالمِ الكلماتِ والشوقِ المتلألئِ
نكتبُ عن عشتارتي وعن الوطنِ
نصنعُ من الأحلامِ بيتاً للروحِ المشتاقةِ

في الغربة نحلّم باللقاء المنتظر
ونلونُ الأيامَ بألوانِ الصبرِ والرجاءِ
عشتارتى.. أنتِ الهواءُ الذي أتتفسُهُ
والقلبُ الذي ينبضُ بكلِّ أشعاري

هكذا نجتمعُ في ضياءِ الشعرِ والأحلامِ
ونحلّمُ بلحظةِ العودةِ إلى أحضانِ الوطنِ
فنحنُ الشعْرُ والغربةُ يجمعُنا
وبعشقتنا سنبقى متحابين

المحتوى

العنوان الصفحة

-
- ٤ - مقدمة
 - ٧ - قصائد على صفحات الريح
 - ١١ - إغريقية الهوى، مجد الرومانسية
 - ١٥ - مهاجر في سبيل حبك الأبدى
 - ٢٠ - كوردي أنا.. شموخ في صميم الزمن
 - ٢٦ - أنت القضية
 - ٣٠ - تذكرتُ أني أحبك
 - ٣٤ - ما بعد الألم يبكي الأمل
 - ٣٨ - قارعة القلب
 - ٤٢ - رونق مواسم الغياب
 - ٤٧ - روح الوطن تنادي
 - ٥٢ - علأ الجمال
 - ٥٦ - سيمفونية الأمل في نسيمات الغربة
 - ٥٩ - رقصة الأرواح في سمل الحب
 - ٦٢ - مدينتي الجميلة.. حيث يمضي العشق
 - ٦٥ - على أبواب المواسم نرقب
 - ٦٨ - انتظريني يا بيروت
 - ٧٢ - هجرت من غير مجرى التاريخ

- ١٩- رقصة الأمل على جناحي الحنين ٧٥
- ٢٠- عند ضفاف الغياب ٨٠
- ٢١- أبحر للمجهول ٨٧
- ٢٢- أحببتك ٩٦
- ٢٣- عائدون ١٠١
- ٢٤- سجل للزمن ١٠٤
- ٢٥- في زمن الجدود والأمل ١١١
- ٢٦- قادمٌ من التاريخ ١١٥
- ٢٧- تالا ١١٩
- ٢٨- أجمل ما في الحياة ١٢٢
- ٢٩- بحر وجمع متشابه ١٢٦
- ٣٠- عاشق الهوى ١٣٢
- ٣١- تارا ١٣٧
- ٣٢- أميرة القلب، ساحرة اللحن والشوق ١٤٠
- ٣٣- كأنني أحببتك ١٤٤
- ٣٤- عشتارتي ١٤٨